الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات — ٦ اغورة
الجمعة ١٩ آذار ١٩٧٦ الموافق ١٨ ربيع اول ١٣٩٦ العدد ٣١٦٤ السنة الثامنة
אל-אנבא עתון יומי המחיר 60 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 19 MARCH 1976 VOL. VIII No. 3

اجراءات لتطبيق القانون في الضفة

...ة التوجيه الوطني في نابلس تناشد الأهلين العودة الى الحياة الطبيعية

...وز المصري يصر على استقالته ويقدم مطالبه بصدد مسببات الأوضاع الراهنة

...الجعبري يقدم مطالب أهالي محافظة الخليل ويرفعها للسلطات المسؤولة

...نا في الضفة الغربية — محمد عميره — اعلن السيد شمعون بيرس وزير الدفاع ان الاجراءات التي اتخذتها سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية في كل من البيره ...له والخليل وحلحول وعدد من المناطق الاخرى بالضفة بانها اجراءات ضمن القانون للعمل على تنفيذه تنفيذا عمليا صحيحا وقال : ان سلطات الحكم العسكري لن تتردد في تطبيق القانون لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي وايجاد الاستقرار الكامل بين السكان .

وكان السيد بيرس يدلي باقواله هذه لعدد كبير من ممثلي شبكات التلفزيون والراديو والصحافة العالمية من الذين التقوا به صباح امس خلال جولة كان يقوم بها مع عدد من كبار المسؤولين من ضباط وزارة الدفاع وقيادة الضفة الغربية في ميادين وشوارع ومقاهي مدينة نابلس لتفقد الاوضاع فيها عن كثب اثر اغلاق المحلات التجارية فيها وتجدد المظاهرات يوم امس .

وقال السيد بيرس ضمن تصريحاته بان هنالك ايد خفية تحاول تعكير صفو الامن في الضفة خصوصا بين صفوف طلبة المدارس واضاف : ان وجودنا في المناطق لا يحدده الطلبة او غيره واننا كدولة نرغب في التعايش السلمي مع جيراننا تتطلع الى توقيع

البقية على ص ٨ ع ٦

فهمي يجتمع بسفيري امريكا وبريطانيا

القاهرة — الوكالات — اجتمع امس السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية مع سفير بريطانيا في القاهرة كما اجتمع مع سفير الولايات المتحدة في القاهرة وكان السيد فهمي قد اجتمع مع كل من السيد شيخ غباش وزير الدولة للشئون الخارجية لدولة الامارات والسيد سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي وبحث معهما تطورات الموقف العربي والعلاقات الثنائية .


مشهدان من الجزء الواقع داخل الاسوار من باب العمود بعد ظهر امس .

أبو ربيعة يطالب بقانون يضمن الحقوق الدينية

تل ابيب — من بسام جابر — اصدر عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة امس بيانا بصدد المس بقدسية الحرم الشريف اعرب فيه عن استنكاره لمحاولة بعض المتطرفين من اليهود المس بقدسية المسجد الاقصى . وطالب السلطات المختصة باتخاذ الاجراءات الحاسمة لردع مثل هذه المحاولات وتشريع قانون صريح وواضح يحافظ على الحقوق الدينية ويعاقب كل من يحاول المس بها .

واكد عضو الكنيست الشيخ ابو ربيعة ان مثل هذا القانون من شأنه الحيلولة دون تكرار حدوث المظاهرات والاصطدامات بين رجال الامن والمواطنين العرب في القدس وهو امر ليس في مصلحة احد .

...رفضة استملاك الأراضي والاضراب العام

...ن لاعضاء الكنيست العرب وحلقة "الاصلاح والتعايش"

...ل ابيب — من بسام جابر — اعرب اعضاء الكنيست العرب المرتبطون بحزب العمل عن معارضتهم لكل محاولة ...دف استملاك اراضي وطالبوا بالغاء القرارات التي اتخذت بهذا الصدد ، واعربوا عن رأيهم بان دعوة المواطنين ...ب في البلاد الى اضراب شامل لا تحل المشكلة . وقد جاء ذلك في اجتماع عقده اعضاء الكنيست العرب امس في مركز حزب العمل في تل ابيب . واصدروا بيانا جاء فيه انه مع تأكيد معارضتهم لاستملاك الاراضي للمواطنين العرب ومطالبتهم في الغاء القرارات المتعلقة بذلك الا انهم يرون بان الدعوة الى الاضراب العام لا تجدي وليس بها ما يسهم في حل المشكلة لصالح المواطنين العرب لا بل ان من شان القيام بهذا الاضراب ان يوقع الضرر بمصالح المواطنين العرب انفسهم .

البقية على ص ٨ ع ٨

...زيزي القارئ

...ت وامتناع الطلاب عن الدراسة في عدد من مدن ...بية ، علام ، ولماذا ، ولفائدة من ؟

...في باحة الحرم الشريف ، اخذ الاسباب التي ...اجلها المتظاهرون والمضربون . ولكن ، الم تعلن ...وعلى لسان كبار المسؤولين فيها ، اكثر من مرة ، ...يهود ، منعا باتا ، عن الصلاة في باحة الحرم ؟ الم ...الشرطة عن معاقبة كل من يخالف هذا الامر ؟ كل ...اذا الى قرار محكمة العدل العليا ، وقبل انتظار ...الاستئناف الذي قدمه الادعاء العام على قرار محكمة القدس بهذا الشأن ؟ فعلام ، اذن ، التظاهر والاضراب ؟ ...طان في كفر قدوم ، هل تحل قضيته المظاهرات ...والاخلال بالامن ؟ ان في اسرائيل وفي الضفة ...ؤولة هي التي تتولى الاتصالات بهذا الشأن ، وهي ...لمسألة ، وليس من شأن المظاهرات حل مثل هذه المشاكل . ...لات الادارية : يعرف الجميع ان امام المعتقلين ...السبل القانونية التي يمكنهم التوجه اليها ، ولا ...ي شكل من الاشكال ، اطلاق سراحهم عن طريق ...او الاخلال بالامن .

...هذه المظاهرات والاضرابات ، لفائدة من ؟ الطلاب ...نعون عن الدراسة ، الا يمس ذلك كل المستقبل ... الدراسي ؟ الا يضرون ، بذلك ، بانفسهم وبشعبهم ... عليهم الآمال ؟

... الذين يغلقون محالهم التجارية ، طوعا او كرها ، ... بانفسهم اقتصاديا وبالحياة الاقتصادية في الضفة ...عامة ؟

...ائك الذين يلعبون من وراء الستار نقول : هل في ... تقومون به خدمة للقضية التي باسمها تعملون ؟ ...ياسة لجهات لا تهمها مصلحة القضية الفلسطينية ، ...الشعب الفلسطيني بقدر ما تهمها مصلحتها الانانية ؟

نيمرود نوفيك

...ستمرار الاتصالات المكثفة ...بحث مخرج للازمة اللبنانية

... — الوكالات — اكدت المصادر السياسية اللبنانية على ...ب لا يكتمل في لبنان قبل يومين او ثلاثة تستمر ...الاتصالات المكثفة للبحث عن مخرج للازمة اللبنانية

...هذه المصادر انه على الرغم من

البقية على ص ٨ ع ٧

استعداد اصحاب الاراضي المشمولة بمشاريع الاستملاك

لقبول عروض التعويض التي تقدمها الحكومة

الناصرة — لمراسلنا — علم ان شركات الباصات المحلية في الناصرة التي تشغل باصاتها على خطوط الناصرة والناصرة عليت وحيفا وقرى المنطقة اعلنت انها سوف لا توقف سير خطوط هذه الباصات في الثلاثين من هذا الشهر الذي دعا اليه اجتماع الناصرة لعدد من رؤساء المجالس المحلية ليكون يوم اضراب قطري احتجاجا على قرار الحكومة بمصادرة اراض في الشمال ضمن المخطط الحكومي لاسكان وتطوير الجليل .

وعلم ايضا ان نقابة التجار في الناصرة اعلنت انها سوف لا تشترك في هذا الاضراب وان العديد من التجار واصحاب المحلات المهنية في الناصرة والقرى اعلنوا انهم سوف لا يشتركون في هذا الاضراب بعد ان ثبت لهم

البقية على ص ٨ ع ٥

خدام يستقبل وفدا نيابية لبنانيا

دمشق — رويتر — استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية امس وفدا نيابيا لبنانيا يضم السادة ناظم القادري وفؤاد لحود وطلال المرعبي . وقال مصدر رسمي ان البحث تناول اخر تطورات الوضع في لبنان .

المحيشي : القذافي مختل العقل

القاهرة — وصرف — وصف الرائد عمر المحيشي عضو مجلس الثورة الليبي سابقا ، العقيد معمر القذافي بانه رجل مختل العقل .

وقال الرائد المحيشي في مقابلة مع صحيفة — الجمهورية — القاهرية ، ان مجلس الثورة استدعى خصيصا طبيبا بريطانيا ذا شهرة عالمية لمعالجة النوبات العصبية التي تنتاب العقيد القذافي .

الون يزور امريكا في مطلع ايار

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية امس ان السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيقوم بزيارة للولايات المتحدة خلال الفترة من ٣ الى ٩ ايار القادم للاشتراك في الاجتماعات التي تنظمها الجباية اليهودية الموحدة . ومن المحتمل ان يجتمع السيد الون اثناء وجوده في الولايات المتحدة بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي .

ندوة الانباء حول تطوير الجليل

اصبح قرار الحكومة استملاك الاراضي لتنفيذ مشاريع تطويرية في منطقة الجليل الشغل الشاغل بالنسبة للمواطن العربي في البلاد . كما اثار هذا القرار عدة تساؤلات بصدد ما يتعلق بمدى التعويضات وكيفيتها ونصيب المحيط العربي من مشاريع التطوير وما اذا كان مشروع تطوير الجليل يعني تهويد الجليل وما القصد من اقامة بلدة الكر الجديد .

كانت هذه الاسئلة وغيرها موضوع ندوة — الانباء — مع السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشئون العربية بحضور مسؤولين من ادارة اراضي اسرائيل .

(تفاصيل الندوة ص ٣)

شيراك يزور ليبيا

باريس — وصرف — يصل رئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك غدا الى ليبيا في زيارة اولى يقوم بها رئيس حكومة فرنسية اليها . وتستغرق ثلاثة ايام .

اجراءات أمنية مشددة

لمنع التظاهر أو الاخلال بالنظام في القدس

القدس — من اميل خزعل — اعاد معظم التجار في شرقي القدس فتح حوانيتهم بعد ظهر امس بعد ان تسلموا اوامر من قائد منطقة المركز الميجور جنرال يونا افراد باعادة فتحها والا فانهم يجازفون بغلق متاجرهم لمدة ثلاثة اشهر . وقد اعيد فتح المقاهي في البلدة القديمة ايضا .

وعلم ان قوات الامن اتخذت كافة الاستعدادات لمواجهة اي محاولة للتظاهر او الاخلال بالنظام بعد صلاة اليوم . الجمعة في المسجد الاقصى المبارك في القدس وقد استدعى ظهر امس البريغادير اريه ايبتسان قائد شرطة المنطقة الجنوبية عددا من الوجهاء المسلمين واعضاء الغرفة التجارية في شرقي القدس وحثهم على العمل لتهدئة الاوضاع في المدينة المقدسة لتعود الحياة الى مجراها الطبيعي .

وكانت البلدة القديمة قد شهدت

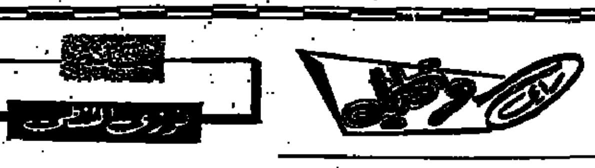
البقية على ص ٨ ع ٣

انفجار تحت سيارة اسرائيلية بنابلس

نابلس — من محمد عميرة — انفجرت بعد ظهر امس قنبلة تحت سيارة اسرائيلية في مدينة نابلس وهي من السيارات المستاجرة من قبل احدى الشركات الاسرائيلية واحدثت فيها اضرارا مختلفة .

غريشكو يدعو لتعزيز قوة روسيا القتالية

موسكو — رويتر — قال المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي في خطاب القاه في موظفي وزارة الدفاع وقادة حامية موسكو ان القوات السوفياتية المسلحة ارتفعت الى مستوى اعلى من الاستعداد العسكري خلال السنوات الخمس الماضية ، وعليها ان تستمر في تعزيز قوتها القتالية .



موقف يتطلب اعـــادة النظر

كان من الممكن ان لا يتطور الوضع الى ما هو عليه اليوم ، في شتى انحاء الضفة الغربية وشرقي القدس . ولكن يبدو ان التهاون بمشاعر السكان عامة قد اسهم كثيرا في تردى الوضع .

ولقد يزعم أن إقتحام المدارس ، واستخدام العنف مع الطلبة ، قد تأتى عن اعتداء الطلبة على الجنود او رجال الامن . غير ان هذا الزعم لا يستطيع ان يتبلور امام بعض المواقف الامنية .

ومن خلال تلك المواقف اندلعت مظاهر الاستياء الشديد وكان ما كان . فهل صدر عن السلطات المسؤولة ، بعد هذا ، ما كان يمكن ان يهدىء الخواطر ..؟ وهل حاولت ان تتبين الدواعي كي تتلافاها او تزيلها ، فتعود الامور الى حالتها الطبيعية .. ان السلطات لم تفعل شيئا من ذلك ، سوى التحذير او التهديد باجراءات اقسى واشد ..! وهنا استفحل الوضع ، وقدمت استقالات بعض المجالس البلدية وكبار التربويين .

وعلى الرغم من وضوح الرؤيا الرسمية ازاء اسباب هذه التطورات ، فان مجلس الوزراء قد لاذ بالصمت ، ظنا ـ كما يبدو ـ بأن صدور تصريح من هذا الوزير او ذاك ، من شانه ان يهدىء الخواطر ويزيل اسباب الاستياء . لكن شيئا من هذا لم يحدث ايضا ..

ولعله من السداد في مثل هذه الحالات ، أن لا يتردد رئيس الوزراء نفسه في اصدار بيان رسمي يوضح فيه موقف الحكومة ككل ، والعمل على تقصي حقيقة الاعمال الاخرى التي افضت الى تردى الاوضاع ، ثم اتخاذ الاجراءات الملائمة بحق المسؤولين عنها .

وليس شك في ان انتهاج مثل هذا السبيل لا بد وان يؤتي ثماره الحسنة ، فترتاح النفوس المضطربة ويتعمق الاطمئنان العام على المقدسات . فالكلمات الدبلوماسية في شأن تراث تاريخي مقدس ، لا يمكن ان تعكس اطمئنانا اكيدا ، نظرا لعدم تحديد معانيها ـ وهو ما حدث حتى الآن دون ما فائدة .

اذن ، فلعل صدور بيان حكومي رسمي شامل بات امرا لا مندوحة عنه لعودة الامور الى حالتها الطبيعية .

ومن ناحية ثانية ، يظل من الاسلم ابداء حسن النوايا الرسمية في الافراج عن الطلبة والاحداث الذين اعتقلوا ابان الحوادث ، دون غرامات ، طالما ان الاخطاء كانت مشتركة .

بدء التسجيل للمدارس الابتدائية ورياض الاطفال في جميع انحاء البلاد

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ بدأ امس في شتى انحـــاء البلاد التسجيل لرياض الاطفال وذلك بناء على تعليمات وزارة المعارف والثقافة بهذا الصدد والتي جاء فيها ان وجـــوب التسجيل يسري مفعوله بالنسبة للاطفال الذين ولدوا في الفترة الواقعة بين ٢٩ ديسمبـــر ١٩٧٠ ولغاية ١٨ ديسمبـــر ١٩٧١ .

واعلنت وزارة المعارف والثقافة انمدة التسجيل تنتهي في ٣١ من الشهر الجارى

وتعتبر تعليمات وزارة المعارف سارية على مدارس التسبية العاملة والمتعلمة والمدارس الابتدائية في البلاد .

وبالنسبة للمدارس الابتدائية يجب تسجيل جميع الاولاد الذين ولدوا في الفترة ما بين العاشر من ديسمبـــر ١٩٦٩ وحتى الثالث والعشرين من ذات الشهر لعام ١٩٧٠ .

وقد ادخلت الوزارة هذه السنة اصلاحات وتحسينات على اجـــراءات التسجيل وذلك بناء على توصية لجنة خاصة قامت بدراسة المشاكل التي واكبت عمليات التسجيل في السنوات الماضية ثم اصدرت توصيات من اجل تحاشي تلك المشاكل .

وقد تم ذلك بالتنسيق مع مركز السلطات المحلية واتحاد مدراء المدارس وصادق على تلك التوصيات وزيـــر المعارف والثقافة . ومن بين توصيات اللجنة المذكورة اتاحة الفرصة امام السلطات المحلية بان تاخذ في الحسبان مواعيد الاعياد الرسمية لجميع السكان في حالة كونهم ينتمون لطوائف مختلفة وذلك منعا لحدوث مواقف حرجة بصدد عملية التسجيل . واعتبارا من الآن فان للسلطة المحلية صلاحية بان تقرر امكان ثمة حاجة لابقاء اطفال في الروضة لسنة اخرى . حتى يتم النضوج العقلي لديهم وذلك تماشيا لضم هؤلاء الاطفال الى صفوف التعليم الخاص دونما حاجة لذلك . ويشترط ان يستند قرار السلطة المحلية بابقاء طفل في الروضة لسنتين بناء على تقرير لخبير في هذا المجال . هذا ويبدأ التسجيل للمدارس فوق الابتدائية في السادس من شهر ابريل القادم ويستغرق ستة عشر يوما

يتهم بالاحتيـــال وتزوير شهادة رسمية

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ حسين حسن ابو جابر وكيل شركة الشرق للتامين التابع لفرع ارام في اسرائيل تقدم الى النيابة العامة في غزه بشكوى مفادها ان المدعو محمد بشير خالـــد درويش جراده قد قام باعداد وثيقة تامين للسائق بسام محمد ابو عيشه ودون بها ١+١١ راكب بدلا عـــن الوثيقة الاصلية المدون بها ٦+١ دون اعلام الجهات المختصة . وقد تقاضى من السائق مبلغ ١٠٧٠ ليرة اسرائيلية ، وقد تم القبض على المتهم جراده المذكور ووجهت اليه تهمتين ـ الحصول على المال بطريق الاحتيال ، واحداث تزوير في شهادة رسمية ، واعترف للشرطة بارتكاب الحادث وتوقف لمدة ١٥ يوما

على ذوق

عزيزي المستمع لبرامج دار الاذاعة الاسرائيلية .

برنامج على ذوقي يستضيف في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الموافق ٢١-٣-٧٦ الاستاذ الزربي راتب رابي مدير مدرسة الرشيدية في القدس الشرقية .

وفي خلال ساعة من الزمن يستعرض الاستاذ رابي مراحل حياته وتطورذوقه الفني والادبي . كما سيقدم لمحه عن واجبات المعلم تجاه تلاميذه . اعادة مسجلة لهذا البرنامج ستذاع في الساعة ١٢ر٢٥ من ظهيرة السبت الموافـــق ٢٧-٣-٧٦ .

سلسلة مشاريع انشائية وعمرانيـــة

يقوم بتنفيذها المجلس البلدى بغـزة

غزة ـ لمراسل خاص ـ عقد المجلس البلدي لمدينة غزة جلسة هذا الاسبوع بكامـــل هيئته برئاسة الحاج رشـــاد الشوا رئيس البلدية لوضـــع اللمسات الاخيرة للميزانيـــة الجديدة لعام ٧٧/٧٦ واقرارها ودراسة المشاريع الجديدة التي سيشرع تنفيذها خـلال العام الحالى واستكمال المشاريـــع التي يجرى تنفيذها حاليا في المدينة .

ومن اهم المشاريع التي تم تنفيذها والتي ما زال العمل يجرى فيها منذ قيام المجلس البلدى قبل اربعة اشهر التنفيذ العمل لمد خط مياه رئيسي في شارع الازهر بقطر ١٤ انش وعلى امتداد ٤ كيلومترات وبتكاليف ٦٧٠ر٠٠٠ ليرة ومشروع تنقية مياه المجارى في الشيخ عجلين بتكاليف مقرره مقدارهـــا ١ر٦٠٠ر٠٠٠ ليرة ومشروع المجارى في الطوابين بتكاليف ١١٠ر٠٠٠ ليرة ومشروع خط رئيسي للشيخ رضوان ومستشفى الشفاء بغزه بتكاليـــف ٧٩٤ر٠٠٠ ليرة ، وبناء جدار لمقبرة الشيخ شعبان بتكاليف ١٠٥ر٠٠٠ ليرة ومد خط تصريف مياه الامطار في شارع الازهر بتكاليف ٣٣٨ر٠٠٠ ليرة ، وهناك مشاريع متفرقة اخرى بحيـــث يصل مجموع تكاليف هذه المشاريع اكثر من اربعة ملايين ونصف المليون ليرة .

المصادقة على زيادة الحد الاقصى لرسوم التامين الوطني

القدس ـ قررت لجنة الانظمة التابعة لمؤسسة التامين الوطني الايصاء امام السيد موشيه برعام وزير العمل ، بزيادة دفع رســـوم التامـــين للاجيرين بنسبة ١ر١ بالمائة من الاجر فقط ، بحيث تدفع نسبة ٧ر٠ بالمائة من قبل صاحب العمل و ٤ر٠ بالمائة فقط من قبل المستخدم .

وصادقت اللجنة كذلك على زيادة الحد الاقصى لرسوم التامين الوطني ، منذ شهر نيسان ، من ٣ر٧٠٠ ليرة الى ٤ر٩٠٠ ليرة واوصت اللجنة امام وزير العمل كذلك دفع تعويض على الغلاء بنسبة ٧ بالمائة للمسنين والارامـــل والحاصلين على الاعانة الاجتماعية .

وزير الشؤون الاجتماعية يزور لندن

مطار بن غوريون ـ غادر البلاد امس السيد زبولون هامر وزير الشـــؤون الاجتماعية متوجها الى لندن حيث سيحل ضيفا على مؤتمر ـ همزراحي ـ الذى سيعقد في نهاية الاسبوع .

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها السيد هامر خارج البلاد كوزير في الحكومة .

مستشارون قضائيون للسلطات المحلية

القدس ـ يبدأ في شهر تموز القادم تعيين مستشارين قضائيين في السلطات المحلية التي يزيد عدد سكانها عـــلى خمسين الف نسمة وذلك في اعقاب سن قانون جديد بهذا الشان . وقد بحثت هذه الخطوات في يوم دراسي ضم جميع المستشارين القضائيين في السلطـــات المحلية الذى عقد من قبل اتحـــاد المستشارين القضائيين في السلطـــات المحلية واشترك فيه المستشار القضائي للحكومة البروفسور اهارون براق ـ والمدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبروسكي .

بلاغ كاذب للشرطـــة من اخ ضـــد اخيـــه

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ تقدم احد المواطنين ـ وهو عريس حديث العهد ـ جبي التفاح بغزة الى الشرطة يشكو لها بان اخاه مع اخرين دخلوا غرفتـــه وسرقوا اسورة لزوجته ـ اصاف ليرات ذهب ـ مع الشرطة تسجيل وقد اجرت الشرطة التحقيق اللازم مع المتهمين . ولدى سماعها شهادة زوجة المشتكى اشتبه المحقق في صحة البلاغ حيث واجه المتهم وزوجته بعلم التفاصيل من قصة البلاغ . ووجدت المسروقات مخباة عندهما في غرفتهما كما واعترف المشتكى بان بلاغه كان لاسباب اخرى . فاوقف بتهمة تقديم بلاغ كاذب ورهن التحقيق ومما يذكر بانه منذ فترة سابقة تقدم احد كبار التجار بمدينة غزة ببلاغ للشرطة ضد اخيه واولاده باتهـــم سرقوا بضاعة له تقدر بعشـــرات الالوف من الليرات . وتبين ان البضاعة قد بيعت الى تجار في القطاع وفي اسرائيل وان البلاغ كان لعداوة مع اخيه لكي يسجن ابن اخيه فاوقف المدعي بتهمة تقديم بلاغ كاذب وازعاج السلطات . وينتظر تقديمه للمحاكمة

انشاء مدرسة اهلية في غزة تابعة لدير اللاتين

غزة ـ لمراســل خاصـــ استجاب قائد قطاع غزة لطلـــب البطريركية اللاتينية في القدس ووافق على السماح لها بانشاء مدرسة ابتدائية اهلية في غزة تتبع لدير اللاتين في غزة واشترط على ان تكون مواد التدريس المقررة مطابقة لبرنامج التدريس المقرر في المدارس الحكومية، وان تكون خاضعة لرقابة مكتب التربية والتعليم في القطاع ووافقت البطريركية على هذين الشرطين

هذا وبعد مراجعة مكتب التربية في القطاع تبين ان الشروط الصحية والسكنية لمقر المدرسة في الدير لم تطابق المتطلبات المتبعة لذلك قررت الطائفة اللاتينية انشاء مبنى جديد للمدرسة على اوقف الدير ويذكر ان المدرسة مستقبل ليس طلابا من ابناء الطائفة فحسب بل لباقي الطوائف ايضا وخاصة لابناء الحي من المسيحيين والمسلمين

كول يدعـــو لتوسيع المطـــار بحيفـــا

عكا ـ عتيم ـ دعا وزير السياحة السيد موشيه كول امس الى توسيع المطار في حيفا ليستطيع استيعاب الرحلات الجماعية لحجاج مسيحيين الذين يصلون لزيارة الاماكن المقدسة المسيحية واماكن تاريخية مسيحية .

وكان السيد كول يتحدث في قاعة الثقافة التابعة لبلدية عكا حيث اجتمع مع رئيس البلدية السيد يسرائيـــل دورون واعضاء المجلس البلدى ومتصرف اللواء الشمالي وشخصيات اخرى . وقد قام السيد كول بزيارة عكا بمناسبة الاحتفال بتدشين اول فندق في المدينة المعد للسياحة الداخلية والخارجية . ويحمل هذا الفندق اسم ـ حوفـــا همشاريم ـ .

وقال السيد كول انه قال لرئيس الحكومة انه يجب ان تصبح عكا مدينة سياحية لان في ذلك امتحانا لدولـــة اسرائيل كلها لان هذه فرصة للاثبات كيف يقوم يهود وعرب بتطوير مدينة وخاصة مدينة تاريخية .

« ولادة قيصريـــة » لمـــاعز في غـــزة

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ تعثرت الولادة لماعز تخص رشدى حمادة من جباليا واستدعى طبيب بيطرى يقيم في معسكر جباليا الذى خف على الفور واجرى لها عملية جراحية ـ ولادة قيصرية ـ وقد نجحت العملية تماما ولاول مرة في تاريخ غزة تحصل مثل هذه العملية لحيوان . والام الماعز بصحة جيدة جدا وانجبت ـ جديين ـ

قتيلـــة و ٤ جرحى نتيجـــة انفلات دولاب شاحنـــة

بئر السبع ـ لقيت الشابة هداسا حجيبي ـ ١٩ سنة ـ من قرية يغيني مصرعها بعد ان افلت دولاب شاحنة وصدمها اثناء وقوفها على جانب الطريق هذا وقد اصيب من جراء نفس الحادث بجراح اربعة اشخاص اخرين كانوا يقفون على جانب الطريق عندما افلت دولاب الشاحنة التي كان يقودها شاب في الخامس والعشرين من عمره

زيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل

تقرها لجنة الاعتمادات المالية بمجلس الشيوخ

واشنطن ـ رويتر ـ صوتت لجنة الاعتمادات المالية فـــي مجلس الشيوخ الامريكي عـــلى زيادة المساعدة الامريكيـــة لاسرائيل بنسبة ٢٥ بالمائـــة فوق المبلغ الذى وافق عليـــه مجلس النواب في وقت سابق من الشهر الحالى .

وقد اتخذ هذا القرار امس الاول عندما وافقت اللجنة على مشروع قانون لاعتماد برنامج ضخم للمساعـــدات الخارجية العسكرية والاقتصادية . وينص القرار ايضا على زيادة المساعدة الامريكية للدول العربية المجـــاورة لاسرائيل بنسبة ٢٥ بالمائة .

وسيكون المبلغ الاضافي لفترة ثلاثة اشهر انتقالية اضيفت على السنـــة المالية الحالية لتمهيد الطريق امام اجراءات برلمانية تتعلق بالميزانية ، وستبدأ السنة المالية الجديدة فـــي اول تشرين الاول بدلا من اول تموز .

ولم تطلب الادارة اعتماد امـــوال للفترة الانتقالية . ولكن مؤيـــدى اسرائيل في مجلس الشيوخ طالبوا بالمبلغ الاضافي للتعويض عما يعتبرونه تخفيضا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار في المساعدة المخصصة لاسرائيل لسنـــة ١٩٧٧ المالية والتي اقترحت لهـــا الادارة ١ر٨٠٠ مليون دولار .

ويتوقع مؤيدو اسرائيل ان يوافق مجلس النواب عـــلى الاعتمادات الاضافية عندما يقوم مؤتمر يضـــم لجنتي النواب ومجلس الشيوخ بوضع مشروع قانون نهائي .

وبموجب مشروع القانون الذى اقره مجلس النواب الذى يتضمـــن الآن زيادة ٢٥ بالمائة ستحصل اسرائيل على ٧٠٠ مليون دولار على شكـــل مساعدات امنية . ومصر ٦٩٥ مليون دولار وسوريا ٨٠ مليون دولار والاردن ٧٢ ونصف المليون .

وبالاضافة الى ذلك ستحصـــل اسرائيل على قروض عسكرية بمبلغ ١ر٥٠٠ مليون دولار . واعتمـــدت اللجنة مبلغا اضافيا مقداره ٢١٢ مليون دولار في هذا الصدد .

توطيد العلاقات العلمية بين ايطاليـــا واسرائيـــل

القدس ـ غادر البلاد امس البروفسور لوايجي كاباتسامن جامعة بولونيا ومن كبار الخبراء في مواضيع الزراعة البعلية في ايطاليا ، وذلك بعد ان حل خلال عدة ايام ضيفا على المجلـــس الوطني للبحث والتطوير التابع لمكتب رئيس الحكومة .

وتتعلق زيارة البروفسور كاباتسا بعقد مؤتمر اسرائيل ـ ايطالي حول الزراعة البعلية واثارها على رعاية الفن الزراعي للنباتات الحقلية . وسيعقد هذا المؤتمر في البلاد في شهر ايلول القادم وسيراس مجموعة المنظميـــن الاسرائيليين الدكتور س. كرمي من معهد فولكاني ، بينما سيشارك في المؤتمر وفد ايطالي مؤلف من ثمانية علمـــاء ايطاليين سيقومون بجولات وابحاث مشتركة مع زملائهم في البلاد لمدة اسبوع .

وسيكون هذا المؤتمر الثاني من نوعه ، اذ انتهت قبل ايام في روما ندوة اسرائيلية ـ ايطالية عن العقاقير والادوية ، اشترك فيها كبار العلماء في هذا المجال من البلدين .

ويذكر انه وقعت في السنة الماضية اتفاقية للتعاون العلمي والتكنولوجي بين المجلس الوطني الاسرائيلي للبحث والتطوير والمجلس الوطني الايطالي . ومع تطبيق الاتفاقية سيغادر البلاد الى ايطاليا ستة من كبار العلماء الاسرائيليين لزيارة المؤسسات العلمية هناك والقاء محاضرات واسداء مشورات . وبالمقابل سيصل اسرائيل عدد مشابه من العلماء الايطاليين .

الحكم على المتهمـــين بسرقة خيطان مـــن مصانـــع كيتـــان

الناصرة ـ من محمد شريف ماصلح قاضي المحكمة المركزية في الناصرة عليت السيد ليونور اور قرار الحكم ضد اربعة من المتهمين بسرقة خيطان من معامل النسيج ـ كيتان ـ في الناصرة عليت . فقد حكم على المدعو شاؤول داليد بسجن فعلي ٦ اشهر وسجن موقوف ٦ اشهر ايضا مع غرامة مالية ٦ الاف ليرة ، وعلى ويلي باركوفتش بـ٨ اشهر سجن فعلي و ٨ اشهر سجن موقوف ، وعلى مردخاي لابيوبتش ٤ اشهر سجن فعلي و ٤ اشهر سجن موقوف مع ٣٠٠٠ ليرة غرامة ، وعلى شاؤول رحاميم بـ ٤ اشهر سجن فعلي و ٤ اشهر سجن موقوف وغرامة ٩٦٠٠ ليرة .

وقال القاضي في قراره ان حوادث الاحتيال والسرقة اصبحت ظاهرة خطرة في البلاد يجب مقاومتها ومكافحتها ، وعلى المحاكم في الدولة ان تساهـــم بدورها لاستئصال هذه الظاهرة .

هذا وقد انكر متهمون اخرون اكثر التهم التي نسبتها اليهم النيابة العامة وتأجيل النظر في القضية لوقت لاحق حتى تستمع المحكمة الى البينات .

جريدة « الطليعة » تصدرها لجنة الطلاب العرب بالجامعة العبرية

القدس ـ من كمال ابراهيم ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية جريدة خاصة بالطلاب العرب في الجامعة باسم ـ الطليعة ـ . وتصدر هذه الجريدة التي يحررها اعضاء لجنة الطلاب العرب انفسهم على فترات وتحتوى على مقالات في المجـــالات السياسية والاجتماعية والثقافية .

وعلم ان تمويل هذه الجريدة يتم من التبرعات التي تحصل عليها لجنة الطلاب العرب .

الن بوهير يزور « يـــد وشيـــم » ومدرسة سديه بوكر

القدس ـ قام رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السيد الن بوهير وحاشيته امس بزيارة ـ يدوشيم ـ (المؤسسة لاحياء ذكرى الضحايا اليهود في العهد النازي) ومدرسة سديه بوكر . وكان برفقتهم رئيس الكنيست السيـــد يسرائيل يشعياهو .

وفي ـ يدوشيم ـ استقبل الضيوف من قبل الوزير غدعون هاوزنر . وقام السيد بوهير باشعال الشموع على روح ضحايا النازية . وفي ختام زيارته للقدس توجه السيد بوهير وحاشيته في طائرة هليكوبتر الى مدرسة سديه بوكر . وكان برفقتهم السفير الاسرائيلي في باريس السابق السيد اشير بن ناتان وممثلو وزارة الخارجية .

وقد وضع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس الكنيسة باقتين من الزهور على ضريحي دفيد بن غوريون وعقيلته بولا ثم تناولا طعام الغداء في المدرسة .

صرف ٢٢ مليـــون ليرة للمشـــاريـــع المواصـــلات في حيفا

القدس ـ اعلن امس السيـــد غاد يعقوبي وزير المواصلات انـه سيستثمر هذه السنة مبلغ حوالى ٢٢ مليون ليرة في تطوير مشاريع المواصلات والوقاية على الطرق في حيفا .

وذكر السيد يعقوبي . الذى كان يتحدث لدى اجتماعه برئيس بلدية حيفا السيد يروحام تسايزل ، ان وزارته ضاعفت مساهمتها في تمويل تطويـــر المواصلات في المدينة بنسبة حوالى ١٣ بالمائة .

تذمر عمال وموظفى بلدية الناصرة من تأخير دفع رواتبهم عن شهر شباط

الناصرة ـ لمراسلنا ـ علم ان بلدية الناصرة لم تدفع حتى اليوم رواتب عمالها وموظفيها عن شهر شبـــاط الماضي محاولة لتسكيت البعض قامت بدفع الرواتب لحوالى ٢٠ ٪ الموظفين والعمال الذين يزيد عددهم عن ٣٥٠ مستخدم.

وحيال ذلك يلاحظ تذمر شديد في اوساط العمال والموظفين واذ ميعاد الثانويين من ادارة البلدية التي لم تتمكن من دفع الرواتب في الوقت ، الا انها تقوم بتعيين موظفين وعمال جدد ـ محاسبين ـ . وعلم ايضا ان ادارة البلدية عينت مؤخرا مهندســـا جديدا وعندما حضر للاشتراك في جلسة لجنة التنظيم والبناء المحلية اعترض عليه مهندس لجنة التنظيم اللوائية السيد لايبوفتش قائلا : ـ انه اذا لم يحصل حتى اليوم على كتاب تعيين رسمي من متصرف اللواء الشمالي كما ينص على ذلك نظام البلديات فلا يحق له الاشتراك في هذه الجلسة وطلب منه الخروج والمهندس الذى عين هو احد المرشحين في قائمة جبهة الناصـــرة الديمقراطية ـ الشيوعية ـ للانتخابات البلدية الاخيرة . وتم تعيين هذا المهندس الجديد مع انه يعمل في بلدية الناصرة مهندسان بنصف وظيفة كل واحد .

منح باحثين جائزة اسرائيل للابحاث اللغات الشرقية

القدس ـ اعلنت وزارة المعارف ان جائزة اسرائيل لسنة ١٩٧٦ لابحاث اللغة العربية واللغات الشرقية تمنح لكل من البروفسور جبريئيل بار ، الجامعة العبرية في القدس . تقديرا لابحاثه الهامة في التاريخ الاجتماعي والاقتصادى للشرق الاوســـط والكولونيل عزرا داني من فـــ المخابرات في جيش الدفاع الاسر تقديرا لاعماله في نطاق تاليف الم العربية .

ابحاث للتوفير بالطا تجـــرى في اسرائيـ

حيفا ـ اجتمعت امس مجموعة العلماء من القادمين الجدد الذين يهتمون في موضوع التوفير في الط بالمسؤولين في وزارة الاستيعاب برامج العلماء القادمين الجدد .

ويعمل هؤلاء العلماء البالغ ع تسعة . في مصانع تقع شمالي حيث يقومون بابحاث ودراسات في مجال التوفير في مصروفات ا

رئيس بلدية الناصرة العليا يطلب مقاضاة رئيس بلدية الناصرة

الناصرة العليا ـ بدأ المستشار القانوني لبلدية الناصرة العليا بفحص التسجيلات التي تتضمن الكلمات التي القيت في المؤتمر الذى عقد في الناصرة مؤخرا لمعارضة مصادرة الاراضى ، وذلك لمعرفة ما اذا كان بالامكان مقاضاة رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد بموجب قانون القذف والتشهير فيما اذا ثبت ان الاوصاف التي وصف بها السيد الون رئيس بلدية الناصرة عليت قد تفوه بها السيد زياد فعلا

وصرح السيد الون لمراسل ـ عتيم ـ انه قابل السيد اسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست لمعرفة ما اذا كان بالامكان مقاضاة عضو الكنيست زياد .

واضاف انه بعد ان قام السيـــد يشعياهو بفحص الموضوع تبين ان بالامكان مقاضاة السيد زياد بموجب قانون القذف والتشهير وفي حالة كهذه لا تحميه الحصانة .

اعتقال شخص بـ بتهمـــة خنق امر

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ . الى الشرطة بلاغ من اولاد كا يلعبون بجوار بيارة عبد صالح في المحطة الكبيرة بغزة انهم بـ صراخ طفل داخل البيارة . الشرطة امراة معلقة بحبل في على شجرة برتقال . وقد فا الحياة . وقرر الطبيب الشر الدكتور سالم محمد شراب ان حدثت بسبب الخنق ومنذ اكثر ٢٤ ساعة .

وكان المدعو يوسف حسين قرموط قد ابلغ الشرطة عن زوجته ومضى على هذا التبليغ أيام وتعرف عليها عندما جئتها وتبين ان اسم زوجته ابراهيم فرج عبدالله ـ ١٨

وكان بيدها اساور ذهب بقيمة الف ليرة وهي من قرية بيت ، وبدأ التحقيق مع المشبوهين ا اقربائها المدعو صالح علي صـ صوالحه ـ ٣٠ سنة ـ الذى بفعلته . وانه اخذها بسيارته المرسيدس رقم ١٠٣ الى تلك وقام بخنقها من اجل الشرف سؤاله عن اساورها الذهب التي بيديها اعترف بانه باعها لاحد الذهب بمبلغ ستة الاف ليرة بها ديونا كانت عليه . فاو الشرطة المتهم وحجزت على واستعادت المصاغ من التاجر ذمة القضية . ومما يذكر بان كان يسير في جنازة المغدورة دفنها .

افتتاح محطة اطفائية جديـــدة في رفـــح

غزة ـ لمراســل خاصـــ افتتح امس قائد قطاع غزة البريغادير جنرال دافيد ميمون محطة اطفائية رفح الجديدة التي زودها مكتب الداخلية بسيارة اطفائية حديثة مع جميع لوازم المحطة الضرورية .

وحضر الافتتاح رئيس البلديـــة الحـــاج شحده الزعرب واعضـــاء المجلس البلدى وضابط شئون الداخلية وموظفون وضباط القيادة .

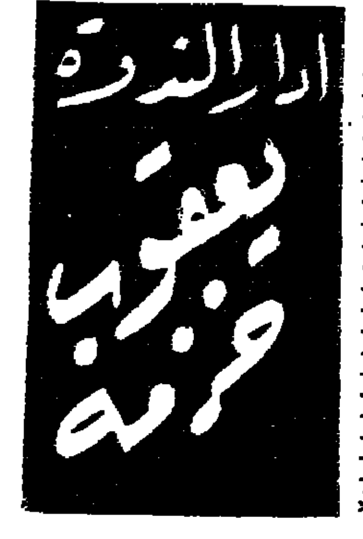
وجاءت هذه الخطوة في نطاق تزويد محطات الاطفائية في مدن القطـــاع بالسيارات والاجهزة الحديثة وقد تم تزويدها باربع سيارات منها اثنتان لمحطة غزة وواحدة لمحطة رفح المذكورة والسيارة الرابعة لمحطة خان يونس التي من المقرر ان يتم انشاؤها قريبا

هذا وداب مكتب الداخلية على اعداد طواقم تشغيل هذه المحطات من خلال ارسالهم الى دورات في محطة اطفائية رمات غان لمدة اسبوعين لاكسابهم الخبرة الحديثة والاساليب المتبعة في عمل الاطفاء .



موضوع مشروع تطوير الجليل الذى اعلنت عنه الحكومة مؤخرا وما يشتمل عليه من مصادرات واستملاكات لاراض تعود لمواطنين عرب ويهود ولادارة اراضي اسرائيل – هذا الموضوع اصبح حديث رجل الشارع في الوسط العربي

ولما كان هذا الموضوع حساسا ويهم معظم المواطنين العرب في البلاد ، فقد عقدت «الانباء» ندوة في مكتب السيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ، وبحضوره . وقـد حضرها عن « الانبـــاء » : محمود عباسي (محرر في الانباء) ، سميح نمر صالح (محرر في الانباء) ، محمد شريف (مراسل الانباء في منطقة الناصرة) اسامة محاميد (محرر في الانباء) ، اميل خزعل (مراسل الانباء في منطقة القدس) . وعن ادارة اراضي اسرائيل اشترك في الندوة السيدان اوري بيدتش ، نائب المدير العام للادارة ، والسيد عاموس اورليخ ، من موظفي الادارة بالاضافة الى السيد رسمي بيادسه نائب السيد شموئيل طوليدانو



وع لا يشمل أراضي زراعية تعتاش منها العائلات العربية

عداد ادارة أراضي اسرائيل لدراسة كل قضية والمساهمة في تصنيع القرى العربية

ليط الطويل ومراعاة مصلحة المواطن العربي لا يتركان مجالا لجعل الموضوع موضع جدل وخلاف

ليدانو: ضرورة المحافظة على مبنى العلاقات المنظمة بين السكان العرب واليهود

شريف – ماذا يعني تطوير الجليل الذي نه الحكومة ، ولماذا ا الوقت بالـذات ن المشروع في الوقت فع فيه زيادة التفاهم لتعاون والتعايش بين بين ؟

بيدتش –

ني العالم تحتاج الى تقوم ادارة اراضي اسرائيل تطوير منذ عدة سنوات ، ب مصادرة الاف الدونمات . وضمن اطار عملية ه تقام الوحدات السكنية سابة وغيرهم . وتنسق وتفرد الارض اللازمة ويصل معدل الاراضي ن اطار عملية التطوير هذه دونم سنويا من المواطنين

ت وزارة الاسكان لاقامة نية في جميع انحاء البلاد لجليل . وحين باشرنا اطق التي ستقام عليها هذه لسكنية ، كنا مقيدين رة الاسكان في بعض المناطق يل ، عكا ، الناصرة ، حيفا وقد درست ادارة اراضي



شاريع وزارة الاسكان بدقة وقد استثنينا من هـذه قي معدة للزراعة ، وكذلك كن . ولم يحدث في هذه لا لما كان عليه الامر في صودرت اراضي يقوم عليها منزل واحد .

مشروع تطوير الجليل منذ لاث سنوات . ولم يكن قرار بهذا الشأن وليد الساعة . هي قضية تطوير قطرى . ير الجليل لن يمس بمصادر بمشاريع التطوير للمجالس عربية .

ية لتوقيت تنفيذ المشروع ع مخطط منذ اواخر عام وقد اعلن عنه في هذه الايام

خزعل –

مشروع المصادرة او تطوير الجليل بمصادر الرزق لبعض العائلات العربية ؟

اوري بيدتش –

عندما اقرت الحكومة المشروع فقـد اخذت بعين الاعتبار تعويض العائلات التى قد يمس المشروع مصادر رزقها ، وكذلك تعويض كل عائلة بالاراضي . اى منحها اراضي في مكان اخر ليس بعيدا عن مكان سكناها – بدل الاراضي التى استملكت . وسيتم فحص كل حالة وحالة على انفراد . ولم يشمل مشروع تطوير الجليل اية اراضـي زراعية تعتاش منها العائلات العربية . فالاغلبية الساحقة من هذه الاراضي ليست زراعية، اذ ان ٨٥بالمئة من هذه الاراضي وعرة لا تصلح للزراعة و ١٥ بالمئة تصلح للزراعة بصورة جزئية.

اسامه محاميد –

يتحدثون في الوسط العربي عن تهويد الجليل وليس تطويره . ما رأيك في ذلك ؟

مساهمة في التطوير

اوري بيدتش –

بالنسبة لنا نحن ادارة اراضي اسرائيل فان هدفنا هو الحصول على اراضـي لغرض التطوير . ونحن على استعداد لان نخطط مع المجالس المحلية العربية في البلاد فيما يتعلق بالاراضي التابعة لادارة اراضي اسرائيل واقامة مشاريع على هذه الاراضي . مثل انشاء المباني العامة او الوحدات السكنية للازواج الشابة او انشاء المشاريع الصناعية .

ولقد اتصلنا مع وزارة التجارة والصناعة ، بشأن ايجاد اراضي لاقامة مشاريع صناعية في الجليل ، وكـان هذا خارج نطاق مشروع تطوير الجليل او المصادرات .. اذ ان هدفنا من ذلك هو المساهمة في تصنيع القرى العربية.

واذا كان الامر يتعلق بتطويـــر الجليل فاننا نحن ادارة اراضي اسرائيل نجد الاراضي اللازمة لذلك . وقـد نصت الخارطة الهيكلية للواء الشمالي على تطوير جميع انحاء الجليل ، لا تطوير جزء دون اخر .

توزيـــع السكــان

طوليدانو –

الدولة ملزمة بتوزيع سكانها . فمثلا هناك تجمعات كبيرة من السكان فـي مناطق تل ابيب وحيفا والخضـيرة ونتانيا وعلى امتداد السهل الساحلي . وتجمعات كهذه اثناء الحرب تعتبـر كارثة .

لقد كان هناك قرار قبل بضـــع سنوات بتحويل السكان من المدينـة الى القرية . وكذلك توزيع السكان قدر الامكان في النقب والجـليل . وتنفيذ هذا القرار انما يعني حتمـا انتقال يهود ايضا الى النقب والجليل. وكانت الاولوية في هذا المجال للنقب. فمثلا خلال العقد الماضي نقل مواطنون يهود للاستيطان في النقب . اما فـي الوقت الحاضر فان الاولوية هـي للجليل . قد يسمي البعض ذلـك باسم تهويد الجليل . فمثلا لو كانت هناك تجمعات عربية كبيرة في البلاد . وتم تحويل سكان عرب من هـذه التجمعات الى اماكن اخرى لكان الوضع معكوسا . فالمشكلة الاساسية اذن هي توزيع السكان على جميع المناطـق . ولدينا ارقام حول ما يجري في منطقة السهل الساحلي والجليل . والمعطيات الاحصائية تشير الى ان الازدحـــام السكاني في منطقة السهل الساحلي هي بنسبة عالية جدا ، في حين انها واطئة جدا في منطقة الجليل – اى اربعـة اضعاف ما هي عليه في الجليـــل ، بالنسبة للكيلو متر المربع الواحد .

ضرورة حملة اعلامية

محمود عباسي

بعد الاعلان عن مشروع المصادرات وصل التذمر اوجه بين المواطنـين العرب . وحصل الانطباع بان هناك سياســة مخططة لاستملاك اراضي العرب – اى ان مشروع استملاك الاراضي غير مقنع بما فيه الكفاية . كما ان تفسيرات ادارة





اراضي اسرائيل ومكتب الســـيد شموئيل طوليدانو . ليست على نطاق كاف . ثم ان المواطن العربي يشعر بالاهمال . فلا مزيد من المدارس او ملاعب لكرة القدم . ثم هل بامكان ادارة اراضي اسرائيل ان تصلـــح الصورة بشأن المصادرات ورسمها على اساس انها لتطوير الوسط العربي . ولاسفي الشديد تحاول الاوســـاط المتطرفة بين المواطنين العرب تحويــل الموضوع الى امر سياسي . كما ان هناك اوساطا يهودية متطرفة تؤيــد الاوساط العربية هذه . وهناك مثلا من يدعو الى استقالة السيد مئيــر زوريع من منصب مديـر عام ادارة اراضي اسرائيل ، وهي دعوة وردت في صحيفة «يديعوت احرونوت» هـــذا الاسبوع ، والشق الاخير من سؤالي هو : لماذا لم تكن هناك حملة اعلامية كافية بالنسبة لموضوع المصادرات ؟

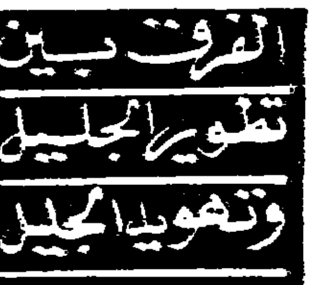
ثم لماذا لا تعوض الحكومة وادارة اراضي اسرائيل اصحاب الارض تعويضا عينيا ، مثلا تستملك اراضي وتعوض على اصحابها بنفس مساحة الاراضي التي استملكتها، ان الاوساط الايجابية في الوسط العربي في وضع دفاعي ، ولا تعرف كيف تدافع عن نفسها .

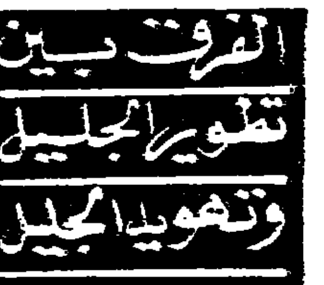
امران مختلفـــان

طوليدانو –

لا تخلط بين شيئين . فهناك مصادرات اراضي يجب التعويض على اصحابها بالمال او بالارض . وهناك تطويـــر القرية العربية وهو امر غير مرتبط ابدا بالمصادرات . اذ ان هناك مشاريع تطويرية تنفذ دون ان تكون هنـــاك مصادرات .

وعلى المواطنين العرب الا يقولوا : لقد صادرت الحكومة لنا ارضا فعليها





اذن ان تقيم لنا مدرسة او مؤسسة عامة . على المواطنين العرب الا يسيروا على هذه الطريق . فهؤلاء المواطنون يحق لهم كمواطنين ان تقام لهـــم المدارس . وجميع المرافق العامة اللازمة لهم . سواء لهم اراضي ام لا ..

لذا فقد قدم للحكومة مشروعـــان للاسكان والتطوير :

الاول خطة خمسية تخص السكان اليهود . والثاني خطة خمسية تتعلق بالمواطنين العرب . وقد اقرت الحكومة المشروعين . وهذان المشـــروعـان لا يرتبطان ابدا بالمصادرات . وحتى لو لم يصادر اى دونم فان مشروع تطوير الوسط العربي كان سيقر . ان الخطة الخمسية لتطوير السكان العرب هـي جزء من تطوير حياة السكان في جميع انحاء البلاد . ان هذه الخطة تتضمن بناء الوحدات السكنية ، وتحســـين الشروط السكنية لاولئك الذين لا يعيشون في شروط سكنية ملائمة .

وقد اقرت المشروع لجنة خاصة من المدراء العامين للوزارات باشـــتراك وزارة الداخلية وادارة اراضـــــي اسرائيل . وقد ادرجت الميزانيـــــة الخاصة بهذه الخطة الخمسية ضمـن الميزانية العامة لوزارة الاسكان لسنة ١٩٧٦ . ويشمل المشروع القـــرى العربية بما فيها تلك التي لم تصادر لها اراض .

وقد اتصلت ادارة اراضي اسرائيـل برؤساء بعض المجالس بشأن هـــذا الموضوع . وابلغتهم بان يقرروا فيما بينهم وبين انفسهم اى المؤسســـات العامة التي يريدون اقامتها ضمــــن مسطح القرية . والادارة على استعداد لتقديم الاراضي اللازمة لهم . اما اذا كانت جميع مساحات الاراضي داخـل المسطح قد استغلت ، فان الحاجـــة ستدعو انذاك الى مصادرة اراض ضمن المسطح ، كما تم ذلك في الناصـــرة وكرميئيل . شريطة ان تكون جميـع مساحة الاراضي في هذه المسطحات قد استغلت ، ان الوضع في القرى العربية ليس هكذا . وما زالت مساحات كبيرة ضمن مسطحات القرى لم تستغل حتى الان ومن الممكن استغلالها بهذه الخطة الخمسية ضمن الميزانية العامة لوزارة الاسكان لسنة ١٩٧٦ .

لقد كانت هناك بعض الحالات ، حيث اضيفت اراض الى الاراضي القائمة مثل الناصرة العليا وكرميئيل . وليس كل مشروع تطويري او انشائي يحتم مصادرة اراض .

اما بالنسبة لموضوع الايضـــاح . فانني ارى لزاما علي ان ادحض الادعاء القائل بان عملية الايضاح في هذا المجال لم تكن كافية . فالمعلوم ان الحكومة قررت المصادرة في ١-٣-١٩٧٦



وهذا هو الموعد الذى استطعنـــا ان نشرع فيه بالايضاح . ومنذ ذلـــك الحين اتيحت لي فرصة التحدث عـلى شاشة التلفزيون الى المواطنين العرب واليهود معا لايضاح للموضوع . كما اتصلنا وما زلنا على اتصال برؤساء المجالس المحلية ، والوجهاء والمثقفين وغيرهم ، وعقد وزير الاسكان مؤتمرا صحفيا اتى فيه على تفاصيل الموضوع باسهاب . كما عقدت ادارة اراضـي اسرائيل اجتماعات مع رؤساء السلطات المحلية العربية ، وفي هذه الايام يجري حكام الالوية اتصالات مع رؤســـاء المجالس العربية . وتعتبر ندوتنا هذه جزءا من عملية الاعلام الشاملة هذه .

الخرائط الهيكليـــة

اميل خزعل –

كثيرا ما يقدم مجلس محلي خارطـــة لاقرارها من قبل متصرفية اللواء ، وتتضمن مشروعا لاقامة مؤسســة عامة وتخصيص ارض لذلك . ولكن ادارة اراضي اسرائيل تقول انه لا يمكـــن تخصيص الارض لاقامة المشروع لانه لا توجد خارطة هيكلية لذلك . وينتظر المجلس المحلي لتنفيذ المشروع ، وربما تمكن من تنفيذه بعد عشر سنوات . مع العلم ان بناء هذه المؤسسة قبل عشر سنوات كان سيكلف ٦٠٠ الف ليرة . بينما يكلف اليوم مليونـــا ونصف المليون ليرة .

اوري بيدتش –

ان ادارة اراضي اسرائيل تخصـــص الاراضي عندما تكون هناك مصادقة من وزارة الداخلية فيما يتعلق بالخارطة الهيكلية . وعلى ضوء ذلك ابلغنـــا رؤساء المجالس عن استعدادنا تخصيص اراضي حتى قبل ان تكون الخارطـــة الهيكلية جاهزة .

تسويـــة للاراضي في كفر قـــاسم

اميل خزعل –

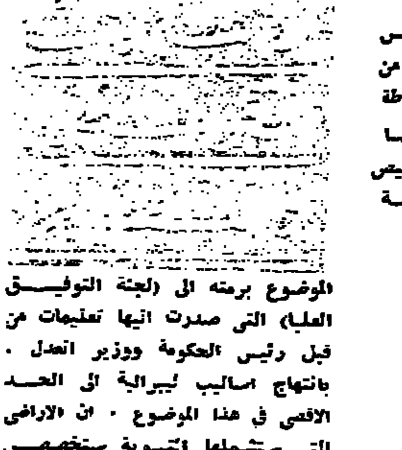
ماذا بشأن اراضي كفر قاسم . حيث تمت مصادرات هناك ؟

اوري بيدتش –

لم تكن اى عملية مصادرة للاراضي في كفر قاسم . كانت هناك بالاحـــرى عملية تسوية للاراضي . والتى تعنى ان الارض ليست ملكا لاى شخص ، وان كلا من الدولة والمواطنين معـــا يدعون ملكية هذه الارض . وقـــد حاولت ادارة اراضي اسرائيل التوصل الى حل لهذه القضية بواسطة (لجنـــة التوفيق) لكن هذه المحاولة اخفقت . ولذلك تم رفع الامر الى المحكمة التى اصدرت لصالح ادارة اراضي اسرائيل حكما ينص على اعطاء ٨٥ ٪ مـــن المساحة الكلية وقد تم هذا في ثلاث قضايا من مجموع ٦٥ قضية ادرجت على جدول اعمال المحكمة مقابل ٧٠ ٪ وهي النسبة التى كانت (لجنة التوفيق) قد اقرت تخصيصها لادارة اراضـــي اسرائيل ، معنى ذلك انه اذا استمرت القضايا فانه من المتوقع ان تحصل على نسبة اكبر من الاراضي نتيجة هـــذه القضايا .

طوليدانو –

بودي ان اضيف ان الوضع اليوم هو ان جميع القضايا قد جمدت ، ونقل



الموضوع برمته الى (لجنة التوفيـــق العليا) التى صدرت اليها تعليمات من قبل رئيس الحكومة ووزير العدل . بانتهاج اساليب ليبرالية الى الحـــد الاقصى في هذا الموضوع . ان الاراضي التى ستشملها التسوية ستخصــص للمنفعة العامة في القرية فقط . الامر الذى سيمنع استغلال هذه الاراضي من قبل افراد قلائل . كما هي عليه الحال الان .

سميح نمر صالح –

هل حاولت الحكومة او ادارة اراضي اسرائيل ان تتصل او تنسق الامر مع رؤساء المجالس المحلية العربية قبل ان تقدم على مشروع المصادرات في الجليل خاصة وان الموضوع يتعلق ايضا بتطوير القرية العربية ؟

المشاكل الحـــادة

طوليدانو –

اذا كنت تعنى تطوير الجليل فقـــد كانت هناك اتصالات بين الحكومة وممثلي الجمهور العربي حول مشاريع التطوير واتضح لنا في اثناء هذه الاتصالات ان المشاكل الحادة في المحيط العربي هي : مساكن للازواج الشابة . تحســـين ظروف السكن وايجاد حلول سكنية للعائلات كثيرة الافراد . مبان عامة . قرى للبدو يتلقون فيها خدمـــات عصرية . واقامة مدينة جديدة في المكر.

اما بصدد المصادرة فاننا لم نر حاجة للاتصال مع اصحاب الاراضي لعلمنا بما يريدون – اى انهم يريـــدون تقليص الاراضي المصادرة من ناحية ، وعدم مصادرة اراض زراعية . مـــن ناحية اخرى .

بلـــدة المكر الجديدة

محمود عباسي –

كان هناك شعور بان اقامة بلدة المكر الجديدة هي لتفريغ سكان عكا من المواطنين العرب وذلك على ضوء الادعاءات باختلال التوازن السكاني في مدينة عكا لصالح السكان العرب .

طوليدانو –

لم يحصل اي تغيير في التـــوازن السكاني في المدينة خلال العقد الاخير. وذلك استنادا الى احصائيات مكتـــب الاحصاء المركزي ، اذ كانت وما زالت نسبة المواطنين العرب في عكا ٢٥بالمئة من مجموع السكان في المدينة . وهذه الحقيقة تفند الزعم القائل بان الحكومة تنوي تقليل عدد السكان العرب في عكا

ان الحقيقة هي انه في البلدة القديمة من عكا تسكن عائلات عربية كثيرة في ظروف غير لائقة وحتى خطرة . ولما لم يكن هناك احتياط من الاراضي في عكا ، فقد تقرر اقامة البلدة الجديدة في المكر وهي تقع على بعد ملائم من عكا ، وذلك لايجاد حل للقضايا السكنية الشائكة للمواطنين العرب . وغني عن البيان بان اية عائلة عربية لن ترغم على الخروج من مساكنها . ويسعدني ان اشير الى ان عدد الطلبات للاقامة في الوحدات السكنية التى اقيمت في المكر يبلغ ثلاثة اضعاف عدد الوحدات السكنية التى اقيمت .

وعلينا ان نميز بين مشروعي اسكان في المكر : احدهما المعد لاولئك الذين يسكنون على التلال المجاورة في ظروف سكنية غير لائقة ويفتقرون للخدمات من اى نوع كان . والمشروع الثاني وهو المعد لمن يرغب من سكان البلدة القديمة في عكا الى الانتقال لمساكن جديدة صحية ولائقة .

تهويـــد او تطوير

محمد شريف –

هل المشروع الذى اعلنت عنه الحكومة هو تهويد للجليل او تطويره .. لقد سمعت ان احد المسؤولين في حزب العمل الاسرائيلي ذكر انه اذا اصبح ثلثا سكان الجليل من اليهود ، فعندها

البقية على الصفحة السابعـــة



هكذا من الأصل



نظـرة الى الحيـاة في شعـر الشابي

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفرياسيف

هو ابو القاسم الشاعر التونسي المعروف ـ شاعر الحياة والحرية . عاش الشابي في بيئة محافظة . تعلم في جامع «الزيتونة» بتونس ، وفي معاهد دينية . فحفظ القرآن الكريم ودرس كتب الفقه والحديث والبلاغة القديمة . تمكن بفضل مطالعاته الواسعة من استيعاب ما تنشره المطابع العربية عن آداب الغرب وحضارته ، رغم انه لم يكن يعرف لغة اجنبية .

تكب الشاعر بوفاة والده ١٩٢٩ ، واصيب بعدها بداء تضخم القلب فنصحه الاطباء بعدم الخروج من «توزر» الا ان الشاعر كان يغادرها ويقصد المصطافات الجبلية . وقد انتابه المرض بغاية الشدة في صيف ١٩٣٤ ، فقصد «تونس» وبها توفي ، ثم نقل جثمانه الى بلدة «توزر» حيث ضريحه .

رأى الشاعر ان الحياة قيثارة الله واهلها «اللحون» ، فقال :

ان هذي الحياة قيثارة الله
واهل الحياة مثل اللحون
نغم يستبي المشاعر كالسحر
وصوت يخل بالتلحين

ونظر في الحياة فرأى فيها الصراع بين القوي والضعيف ، وان شديد المراس هو المنتصر فيقول :

ان الحياة صراع
فيها الضعيف يداس

وشاهد الاختلاس والاختلاف وشعر بالفجعة والارهاق ، فقال :

الكون كون شقاء
الكون كون التباس
الكون كون اختلاق
وضجة واختلاس

وفي قصيدته «الرواية الغريبة» يقول ان هذه الدنيا ما هي الا رواية ساحر عظيم وكل واحد منا يمثل دوره فيها ويختفي عن المسرح ليظهر غيره ـ وهكذا على مر الايام :

وتلك هي الدنيا . رواية ساحر
عظيم غريب الفن مبدع آيات
يمثلها الاحياء في مسرح الاسى
ووسط ضباب الهم تمثيل أموات
ليشهد من خلف الضباب فصولها
ويضحك منها ـ من يمثل مايأتي

ويدعو الشاعر الى الاستيقاظ والسير في موكب الحياة ، ويحذر من عواقب النوم . فيقول : (الا انهض وسر في سبيل الحياة فمن نام لم تنتظره الحياة)

تتمثل حياة الشاعر في قلبه ـ الذي تبدو فيه الدنيا كاملة ساحرة عجيبة فيقول :

كل ما هب وما دب وما
نام او حام على هذا الوجود
وتعاليم ودين ورؤى
واحاسيس وصمت نشيد
كلهـا تحيـا بقلبي حرة
غضة السحر كاطفال الخلود

ويحدثنا الشاعر عن قلبه المتوهج بالحياة والجمال والتي تنتظم الكون باسره ، فيقول :

يا قلب انك كون مدهش عجب
ان تسأل الناس عن آفاقه يجموا
تبند الحياة فتبليها وتخلعهـا
وتستجد حياة مالهـا قـدم

ويرى الشاعر الحياة قصيدة تتحرك والكون فنا يتجدد . وفي قلب الشاعر تعيش الكائنات جميعها فتضطرب الحياة ويحس بها وكأنها تمشي على قلبه :

تمشي على قلبي الحياة
ويزحف الكون الكبير

ويحدثنا الشاعر عن خبرته للحياة التي تحتوي على الحزن كما تحتوي على الفرح . فيقول :

لا تحاول ان تنكر الشجو اني
قد خبرت الحياة خبر لبيب

ويحثنا على الصبر وتحمل ويلات الدهر . فليس من طير الا وتغنى بصوت حزين :

انما الناس في الحياة طيور
قد رماها القضا بواد رهيب
ليس في الدهر طائر يتغنى
في ضفاف الحياة غير كئيب

ويقول في قصيدته «ياشعر» :

١ ـ كم قلت : «صبرا يا فؤاد الا تكف عن التحيب ؟ »
٢ ـ «فاذا تجلدت الحياة تبددت شعل اللهيب»

ويدعو الى الامل والرجاء في الحياة رغم اشواكها وآلامها . اذ بعد العسر يسر ـ فيقول :

١ ـ يا قلب ! لا تقنع بشوك اليأس من بين الزهور
٢ ـ فوراء اوجاع الحياة عذوبة الامل الجسور

وينفخ في الشعب روح الحياة ، الطموح واليقظة ، الارادة والحرية في قصيدته المشهورة «ارادة الحياة» ومطلعها :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

ورأى ان من يطمح في الوصول الى هدف ما ، عليه ان يجد ويكد ـ لان من سار على الدرب وصل ، ومن لم يبدا في مسيرته للصعود سيبقى مكانه بين الحفر . وهنا يحث الشعب على النهضة والتقدم وصعود الجبال رغم وعورة مسالكها ، فيقول :

اذا ما طمحت الى غاية
ركبت المنى ونسيت الحذر
ومن لا يحب صعود الجبال
يعيش ابد الدهر بين الحفر
هو الكون حي ، يحب الحياة ويحتقر الميت . مهما كبر
واعلن في السكون : ان الطموح
لهيب الحياة وروح الظفر

وقد ساهمت هذه القصيدة مساهمة فعالة في ايقاظ الشعب ، وبعث الامل والايمان في النفوس بحق الشعب في الاستقلال والحرية والحياة المشرفة . ويحث الشعب على الطموح وتحقيق الاحلام ، على الشجاعة والسباحة في بحر الحياة . دون الخوف من الموت . فيصرخ في قصيدته «الى الشعب» :

اين يا شعب قلبك الخافق الحساس ؟ اين الطموح والاحلام ؟
ان يم الحياة يدوي حواليك
فأين المغامر المقدام
اين عزم الحياة ؟ لا شيء الا الموت والصمت والاسى والظلام

وفي مقطوعته «حرم الامومة» يبارك الشاعر حرم الامومة . ويرى ان فيه تتقدس الحياة وتكتمل فيقول :

حرم الحياة بطهرها وحنانها
هل فوقه حرم أجل واقدس ؟
بوركت يا حرم الامومة والصبا
كم فيك تكتمل الحياة وتقدس

وفي قصيدته «جدول الحب» يرى الشاعر ان حياته كانت باسمه لكنها تحولت واصبحت كئيبة ، صامتة ومحزنة . فيقول :

بالامس قد كانت حياتي كالسماء الباسمة
اليوم قد أمست كأعماق الكهوف الواجمة

وبعد ان كان يجري في هذا الجدول ماء المحبة الطاهرة ويسمعني اغاريد الحياة ، يرى الشاعر ان هذا الجدول الجميل صار يسير في وادي الاحزان والآلام ، ذلك الوادي الذي جف منبعه فملأت الدموع مجراه . فيقول :

قد كان لي ما بين احلامي الجميلة جدول
يجري به ماء المحبة طاهرا ، يتسلسل
يتلو على سمعي أغاريد الحياة الطاهرة
ويثير في قلبي أناشيد الخلود الساحرة
اذ اصبح النبع الجميل يسير في وادي الالم
متعثرا بين الصخور ، يعود في تلك الظلم

ويعترف الشاعر ان الانسان عبد الحياة ، فيقول :

ان ابن آدم في قرارة نفسه
عبد الحياة الصادق الايمان

الشرف الضائـع لكاترينا بلـوم

اتحف الاديب الالماني الذي يحتضن جائزة نوبيل جمهور قرائه برواية جديدة ، هي رواية «الشرف الضائع لكاترينا بلوم» والتي ترجمت فور صدورها في خريف ١٩٧٥ الى لغات عديدة وقد تسنى لي قراءة الترجمة لهذه الرواية ، التي كان هذا الاديب قد تكرم باهدائي اياها في الطبعة الالمانية الاصلية .

يغلب الطابع البوليسي على هذه الرواية التي بنى بيل هيكلها العام من ٥٨ فصلا ، لا تتعدى بعض الفصول بضعة اسطر في بعض الحالات . تبرز من خلالها عظمة هذا الكاتب في روعة اسلوبه ، وقوة حبكه الرواية ، وشد القارىء الذي لن يغلق الكتاب من بين يديه قبل ان يأتي على آخر سطر فيه بل آخر كلمة وآخر حرف .

والجديد في رواية بيل «الشرف الضائع لكاترينا بلوم» الاسلوب الساحر المتهكم على القوانين العامة ، وعلى الصحافة الحرة ، وعلى المجتمع الحضاري هذا الثالوث الذي يتنكر كثيرا لاناس ابرياء فيحطم حياتهم ويهدد كيانهم .

كاترينا بلوم امراة شابة مستقيمة ، هادئة نظيفة ، مجتهدة ومحبوبة .

تشاء الصدف ان تورطها عفوا في حادثة مع الشرطة ، فتنقلب خلال اربعة ايام الى امراة رهيبة خطيرة ، وجميع احداث الرواية تنحصر في هذه الايام الاربعة على ساعاتها ودقائقها وثوانيها .

يصف بيل ببراعة نادرة الاساليب الرهيبة المزيفة الهدامة التي تستعملها الصحف ، ورجال السياسة المراوغون . فلا تحتاج هذه الآلة المخيفة ، لاكثر من اربعة ايام لتقضى على اسم انسان نظيف وتحطم حياته كليا .

كاترينا بطلة هذه الرواية تعمل عند محام مشهور ، متهم بميول يسارية ، تلتقي صدفة بجندي هارب . متهم باعمال سرقة وشغب ، فتقع في حبه ، وسرعان ما تلقى الشرطة القبض عليها ، ولتمحو احدى الصحف علاقة بعض رجال الاعمال والسياسة المشهورين ، الذين يدفعون مبالغ كبيرة لهذه الصحيفة ، يجعلون من كاترينا ضحية الحادث ، فيلفقون لها التهم الباطلة ، ويبالغون في تصوير مساهمتها في الجريمة لتصبح محور حديث الناس ، واهتمامهم ، وتساعد الشرطة هذه الصحيفة بايحاء من رجال الاعمال المتورطين في القضية ، فتثور هذه المراة وتحتال على الصحفي الذي تاجر بكرامتها وشرفها وتقضي عليه بطلقة نارية من مسدس قديم ، وتبرز من بين السطور دعوة هذا الكاتب للعدل الاجتماعي ، والتكامل الشريف بين الناس ، وكبت جماح الصحافة المتحررة من الالتزامات الانسانية .

وان كان هينريخ قد كشف عن عقدة الرواية منذ الصفحات الاولى ، فقد اثبت انه يدخل اسلوبا جديدا بابتدائه من القمة القصوى للاحداث ، ليعود بنا بفنية وابداع رائعين الى تطور هذه الاحداث دون ان يؤثر ذلك على تسلسل الحبكة الروائية ، ودون ان تتأثر اجواء الغموض التي تشد القارىء الى حد بعيد وتجعله يتجانس ويتضامن مع بطلة القصة ، وتجعله يشمئز من شذوذ المجتمع والسلطة والصحافة الغاشمة .

خلاصة القول ان هذه الرواية العظيمة لهاينريخ يمكن اعتبارها في آن واحد قصة حب ، ووثيقة ارشادية اجتماعية ضد الظلم والاجحاف والانحراف ، ونداء للعدل الاجتماعي والحفاظ على كرامة الاخرين في اطار رواية غرامية بوليسية .

محمود عباسي
عن حديث في الاذاعة الاسرائيلية

معـتزل

شعر : مؤيد الابراهيم

«ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا » سورة الحج

رباه عونك .. اني شبه معتزل
اقيم في ركن بيتي غير مكترث
به عن الناس استغني واجل عن
ما لي سواك فنفسي في تهجدها
سعادتي في حوار بيننا اتصلت
وتهتف النفس بي : صبرا على كدر
فانت من صنعه بل منه منبثق
بالموت هدت ايامي التي بقيت
فكل مستعجل من عمره اجلا
وكل مستمهل يجري على عجل
كفاك ما سمت هذي النفس من عنت
هذا مصيرك حكم سطرته يد
قضى لنا الله ان نمشي الى امد
ان الحياة لـذل حيث تخضعنا
وان تكن بعض لذات لها فكما
والحب ان يعط بعضا من ملذاتها
وان نلق قبل المحبوب كاذبة
وذلك الترب للخالين مضطجع
ويرتمي فيه سوقي على ملك
من عهد آدم لا تنفك تطحننا
انا نموت كما نحيا على قدر
ونودع الترب كي نخضل ثانية
كل له ساعة عسراء ان ازفت
كل يرد الى الغيب الذي عجزت
وكل اعمارنا تنصب فيه كما
ما اقصر العمر في الدنيا واتفهه
واحسب الارض كادت ان تضيق بنا
واطول العمر في التاريخ ادركه
ولم يطل عمر (نوح) مثله ونجا
ما اهون الموت عندي حين يصرعني
اثر انقباضة صدر في او نفس
دعني امت يا الهي قبل شح دمي
لعل آخر انفاسي اودعه
يارب حدث في آي الكتاب لنا
يا ارذل العمر لا قدرت لي ابدا
بعض الجياد اذا ضاقت مذاهبه
خذني اليك الهي قبل شل يدي
وقبل ان يتولى قوتي وهن
اذ يقعد العمر بي عن كل بادرة
فلا انا بقوى عقلي ولا جسدي
الموت افضل لي يا رب آنئذ
حيفا

من ذاق مثلي جحود الناس يعتزل
بما يجلجل حولي ، غير محتفل
تاملي واعتكافي منتهى عملي
تشف عن قبس في الروح مشتعل
عراه تحت الدجى بالروح متصل
واقبل بما شاءه بلريك واحتمل
وانت منه شعاع غير منفصل
فقلت : لن نطوى الدنيا على عجل
يفضي الى الضفة الاخرى على مهل
الى نهايته المضروبة الاجل
لا تستطيب سوى الاعلى من المثل
على جبينك من ايامك الاول
فان تطل دربنا او لم تطل نصل
للقمة العيش ، للاطماع ، للعلل
تلم كاذبة الاحلام بالمقل
فللة من مزيج الصاب والعسل
فقبلة الموت تبقى اصدق القبل
ينهال فوق جبان القوم والبطل
ولا يميز بين الذئب والحمل
رحى السنين ولا تشكو من الكلل
قضاه من خلق الانسان من عجل
في نبتة السهل او ريحانة الجبل
قامت ترنحه كالشارب الثمل
عن سبر اعماقه حتى رؤى الرسل
ينصب في اليم ماء العارض الهطل
ان قست بالابد الدنيا او الازل
متى تنوء بما تلقاه من ثقل ؟
(متوشلاح) فهلا مات من ملل ؟
في الفلك ، آبت من الطوفان بالبلل
بضربة آتيا من ايسر السبل
او نوبة من دم بالقلب منفعل
عجزا وقبل وقوعي طعمة الكسل
في راحة وعلى وعي من الامل
بارذل العمر في اعجازك الجلل
تشدني للضنى والعجز والخطل
يعدو الى الموت بل يلقاه في جذل
وقبل ان ينتهي سعيي الى فشل
يدب في كل عضو في او عضل
واستحيل الى ردم .. الى طلل
مجد .. فما انا ؟ لا بوركت من رجل
يا ارذل العمر حل عني .. ولاتك لي

مـع حكاية عدالة الجزار لفايز الكردي

بقلم : عبد الجبار ناجي يونس

«اراك تبتسم بدهشة متسائلا ـ وهل للجزار عدالة ؟» بمثل هذه الكلمات افتتح السيد فايز الكردي مقالته التي نشرتها جريدة الانباء في عدد يوم الجمعة الموافق ٢٣-١-٧٦ .

لقد شدني عنوان المقال الى درجة اني لم ابرحه حتى انهيته لانني حقا ممن يندهشون لخبر يحكى لنا عن عدالة الجزار وشغفت بقراءة المقال عساني اكتشف صوره مشرقة لذلك الجزار .

وقد قدم الكاتب لحكايته بمقدمة جميلة وصادقة ذلك اننا كثيرا ما نعزو اخبارا ملفقة لاشخاص هم براء منها وحيكت حول شخصياتهم الاساطير والاقاويل حتى صيغت لهم شخصيات اقرب الى الاسطورة منها الى الواقع كشخصية ابي نواس الشاعر العباسي وجحا الرجل الاسطورة وهنا لا يسعني الا ان انوه بما رماه الكاتب من اننا مطالبون باعمال الفكر لاكتشاف مكمن الحقيقة من كل ما نقرأ ونسمع من احداث التاريخ التي لم تأل جهادا في ايجاد امينة وفاحصة وان تحاول رسم صور صحيحة لتلك الشخصيات وتنقية سيرهم من الزيف وبعد تلك المقدمة سرد على القراء تلك الصفحة المشرقة من تاريخ الجزار والتي تدل على «عدالته» .

حبذا اخي القارىء لو ترجع الى مقالة الكاتب تلك في عدد الانباء الانف الذكر كي نرى معا ان كانت تلك الصفحة المشرقة من تاريخ الجزار تدل على عدالة حقا .

ان قصص العدالة تبعث في نفوس القراء والسامعين الطمأنينة والامان . وكنت اظن انني حقا اتبين من خلال قراءتي تلك الحكاية صفحة مضيئة من تاريخ الجزار فاذا بي وقد انتهيت من قراءة الحكاية قد ازددت مقتا للجزار اكثر من ذي قبل لقد احسست بقشعريرة واشمأززت من هذه «العدالة» اكثر من اشمئزازي لما نسب له من فظائع وآثام .

والحكاية باختصار انه جاءت احدى بائعات اللبن الى الجزار تشكو جنديا اغتصب منها اللبن وشربه . فدعا الجزار الجندي فلما مثل بين يديه سأله ان كان اغتصب من اللبانة اللبن ام لا فبدا على الجندي الذعر والارتباك الا انه انكر التهمة ولم يعترف عندئذ امر الجزار ببقر بطنه فان تبين خلوه من اللبن خيط وعولج والا فيترك حتى يموت .

مهما كانت العدالة مطاطية فانها لتبرأ ان تضع تحت لوائها مثل هذا الصنف من العدالة وان الحكاية بحد ذاتها تضمر ادانة صريحة لحكم ذلك العاتي المستبد اذ انه في ارقى درجات انسانيته كان فظا غليظا جزارا يبقر بطن جنديه دون التأكيد من اقترافه الذنب .

وان كان السيد فايز الكردي وهو مؤلف كتاب تاريخ عكا لم يجد الا هذه الحكاية لتدل على عدالة الجزار فالواقع انه يعمق دون ان يدري في نفوسنا المقت للملك الحاكم .

ان عدلا كهذا ترفضه السماء والارض وانه لربما يليق في ايام مهد الحضارة البشرية عندما كان العقل والشعور والعدل الانساني في بدء تطوره .

لانه من ذا الذي لم يتلعثم ولم يرتبك في مثوله امام الجزار الذي لم يعرف قلبه معنى الرحمة .

لم اقتنع البتة بعدالة الجزار بل زدت ايمانا على ايماني بقسوته وفظاظته

امل ان يتفضل السيد فايز بتقديم حكاية اخرى تثبت لنا عدالة الجزار ان كان للجزار عدالة .

لجنـة المؤخـاة

من اجل تشجيع المؤلفين الذين يقطنون هذه البلاد لكي يكرسوا من انتاجهم لموضوع العلاقات بين ابناء الاديان الطوائف والشعوب . ولكي يساهموا بواسطة انتاجهم لتقدم التفاهم والصداقة بين هذه الطوائف والشعوب ستمنح لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل في سنة ١٩٧٦ ثلاث جوائز للانتاجات التي ستجدها لجنة التحكيم مستحقة لنيل الجوائز :

١ـ جائزة عن كتاب (ادب او دراسة) موضوعه : العلاقات بين ابناء الاديان . الطوائف والشعوب في اسرائيل يساهم مساهمة معنوية لتشجيع وتقدم علاقات التفاهم والصداقة بينهم .

٢ـ جائزة عن تمثيلية او سيناريو (شروط) حول الموضوع المذكور .

٣ـ جائزة عن انتاج حول الموضوع اعلاه في ادب الاولاد او في نطاق ادب التربية والتعليم .

والجائزتان الاوليان هما بمبلغ سبعة الاف ليرة كل واحدة . واما الجائزة الثالثة فهي بمبلغ خمسة الاف ليرة .

ويحق للجنة الحاكمة ان تجزىء الجوائز الى جزئين او ثلاثة اجزاء او تحويل الجوائز الى السنة التي بعدها .

وستكون الانتاجات باللغة العبرية العربية او الانجليزية ولا تقبل الانتاجات التي نالت جائزة خلال السنوات الخمس الاخيرة . على المؤلفين والناشرين ان يقدموا الكتب كل كتاب باربع نسخ حتى يوم ١٥ـ٤ـ١٩٧٦ حسب العنوان سكرتيرية لجنة المؤاخاة بين الاديان ص.ب. ٢٠٢٨ اورشليم القدس ، وقد تبرعت بهذه الجوائز مؤسسة السلام لدى مؤسسة الطائفة اليهودية في مدينة لوس انجلوس في الولايات المتحدة باسم دكتور موريس وفي كرف .

رشدي الماضي

مالحة في فمي كل الكلمات

ليل الغربة يعبق بالضياع
يصلبني على جدران مدينتي
مدينة البرودة والملاجىء
يصلبني وقد انسدل الستار
واختفت خلفه المعالم والحدود
لم تبق في غرفة السجان
سوى منفضة .
تراكمت فيها حقائب التاريخ المهاجرة
وانتحرت كل الكلمات .
ما اتعسنا
ما اتعس حضارة الانسان !
كل الطبول تدق
ورقصة الموت في رحم الارض مزروعة
آه يا ليل الملاجىء
ييبس الدمع في اعين الاضواء
وخلت ارصفة الطريق
الا من طفل يبحث عن مسافر
ما عاد يحضر الحلوى اليه
ما عاد يضم وجهه بين يديه
وتصدعت جدر السنين
وشاب شعر الكلمات
والفارس الذي غاب
لما يزل خلف السنين
يا امه !
ستظل الدموع في ماقينا مالحة
تغلي في قلب الجراح
ستظل تغلي ...
حتى يصحو الفجر
وتعلو زغاريد الصباح .

الواقعية
اليـوم وأبـداً

تأليف : بوريس بو...
عرض : يونس نمر

اعترف ان قراءتي الفصل الاول «الكاتب وعملية التطور الادبي» من كتاب استاذ الادب الروسي بوريس بورسوف اوحت لي بان عنوان كتابه «الواقعية» .. ينطوي على تخريج غريب ـ ان لم اقل : خادع ـ لهذا المصطلح ان بورسوف . في هذا الفصل ومن خلال مقارنته بين العلم والادب . يقدم وثيقة دفاع عن ـ ذاتية الادب ـ لا مجتمعيته وهو ، لذلك . يخاطب ـ في رأيي ـ اصحاب النزعة الدوغماتية في الواقعية ـ كما يسميهم المترجم ـ او دعاة علم الاجتماع السوقي كما يطلق الناقد نفسه عليهم ، اكثر مما يناقش الايديولوجيين الغربيين وممثلي ادبه . بل ان تقده لظواهر في الادب الجديد ـ المودرنزم ـ والرواية الجديدة تبدو منطلقة من فهم واع لطبيعة الادب وفهم العصر لا من التزام عقائدي استاتيكي .

ولكي يبدو ما ذكرته واضحا لا بد من الاستدلال بما قال بورسوف في الفصل الاول من كتابه :

عندما يرى الناقد انه ـ لا يمكن المفاضلة بين مستويات النتاجات الادبية .. فان قضية عبقري جديد هي ما يضيفه الى قضية العباقرة دون ان تقلل هذه الاضافة . باي حال من الاحوال من منجزاتهم ـ .. ان هذا الرأي يحمل ردا على اولئك الذين يصنفون الادب الى برجوازي وغير برجوازي بغرض النيل باسم المجتمعية من القيمة الفنية لما سمي بالادب البرجوازي ، وفي تفريقه بين الحقيقة في العلم والحقيقة في الادب باعتبار الاولى ـ موجودة وتعادل نفسها دائما وباعتبار الحقيقة في الفن ذات معان جديدة ، وهي ليست واضحة في كل شيء ولا دائما ، حتى بالنسبة لخالقها نفسه ـ اقول : ان تفريق بورسوف هذا يحمل نفيا للمطلق في الادب واخلاقيته . ولا شك ان دعاة ـ الادب البورجوازي ـ يرحبون بما وجه بورسوف من نقد لعلم الاجتماع السوقي الذي يؤدي الى الغاء تاريخ الادب حين يرى ان دراسة الذاتية الابداعية للكاتب تعني الانحراف عن دراسة القوانين العامة لعملية التطور الادبي .. ان سيئة علم الاجتماع السوقي ـ كما يرى الناقد السوفياتي ـ لا تكمن في انها استخدمت مبدا التحليل الطبقي ، اذ لا يمكن ان يوجد علم تاريخ حقيقي بدون علم الاجتماع .. لكنها تكمن في العلم اللا علمي وحين التطرق للصراع الطبقي ، بالنسبة لعالم الاجتماع السوقي هو مجرد تعبير عن مصالح طبقية مفروضة وانانية .

ولكي نقترب من ملامح ... لبورسوف لا بد ان نقف ... مناقشاته ـ للمودرنزم ...
انه حين يتحدث عن ... الجديدة يصنفهم في مجموعة ... تشطب على هذا الاتجاه ... او شرط ـ وهنا نقد ... صرف ـ والاخرى من ... الاعتبار خصائص العمل الادبي ... من المجموعة الثانية بدليل ... في مقالة كتابه الاول ... كاتبا كبيرا واصيلا ، ولا ... له وارث حقيقي لان وراثة ... ان يكون الانسان مقلدا ... اكتشافات كافكا الادبية ... شهرته العالمية .. ان الناقد ... يأخذ عليه وعلى المودر... ـ اغتراب ـ شخصياتهم ... هويتهم القومية والتاريخية ... يرى بورسوف ان ـ الا... العظيم حمل سمة قومه ... ذاتية الكاتب القومية بوضوح ... ازدادت انسانيته ـ ، ... في فصل اخر نظري وكتاب ... الجديدة من امثال ساروت ... خالصا الى ان الواقعية وحدها ... الجديدة قادرة على تقديم ... الصادقة للواقع المعاصر . ... الى جوهر العالم الداخلي ... ان مجال اللاوعي قد اكتشف ... الرواية الجديدة ـ بزمن ... ان هذه الرواية قد تخلفت ... المكتسبة ، فقد اختفت ... رواية ناتالي ساروت وطار ... الانسانية الذاتية .. ولعل ... الناقد على مواجهة الرواية ... بتولستوي ودوستويفسكي ... مفهومه الواسع للواقعية وقد ... اعمالهم الروائية بالكلاسيكي... الفهم .. وفي مناقشة كتا... «الواقعية بلا ضفاف» يقترب ... المفهوم المتواضع عليه والو... حين يؤكد ان «الواقعية ... ضفاف من حيث تطويرها ، ... ضفافها من وجهة نظر سعيها ... معينة ونحو طرح مهمات ... الواقعية تعرف الضفاف ... عن الديكادنس وعن المودرنزم ... تؤمن بادراك حقيقة الانسان ... المودرنزم على عكس ذلك .

وبالرغم ان اقتراب بو... القصود التالية ـ بليخانوف ... من الواقعية بصفتها الاشتر... تؤكد فيما تؤكد عليه على ... وترى في الدعوة للفن الصرف ... النهوض الاجتماعي ، معنى ... وان الفن العظيم الممكن هو ... بالقوى الاجتماعية التي تتطلع ... بالرغم من هذا القرب فان ... يقدم تزكيته لهذا الاتجاه في ... بشجبه الصارم للذين يلم... الاكتفاء بالتحليل الاجتماعي ... للعمل الفني داعيا الى الجمـ... التحليليين .

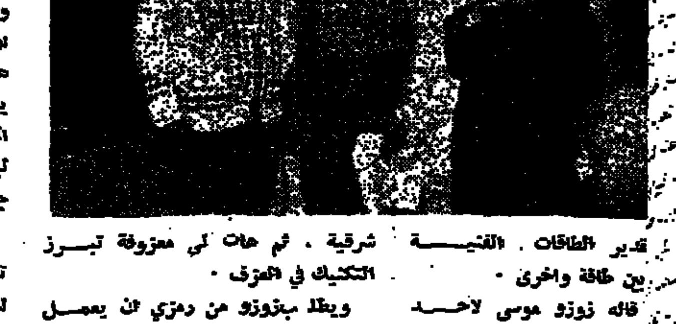
انني احسب ان فيما ذكر... للملامح الاساسية في رؤية ... الادبية والنقدية .. وهي ... للفن والادب تذهب عن الواقـ... «السوقي» كلوحة طالما نفرت ... وكتابا وجدوا في الواقعية ... لا تأخذ بنظر الاعتبار طبيعة ... بل طبيعة الحياة بتشابكاتها ... ورؤية بورسوف من ناحية ... اسقطت عن الاعمال الادبية ... هالا و مفضائله تنسب لها ... ان القارىء ينتهي من قراءة ... اليوم وابدا» .. الى «الادب ... لان الفصول التي تحدث ... بورسوف عن تولستوي و... وابسن .. وحتى عن شولوخوف ... «الدون الهادىء» تعطي مفهوم ... وكانها تعني العمل الادبي ... واننا اذ نتردد في التسليم ... المترجم من ان كتاب بورسوف ... يسمعنا «كلمة النقد السوفياتي ... في ظواهر الفكر الادبي العالمي ... تدعو ادباءنا ونقادنا الى مواجـ... وتحليلات بورسوف في «الواقعية ... وابدا» ... املين من دعاة «النقد ... تخليص كتاباتهم النقدية من ... الجاهزة التي اتكأ عليها تحليلها ... الجمالي والاجتماعي ـ والموضو... ومتوجهين الى مجرى الكتابة ... ومزكيها الى وعي الابعاد السلبـ... قراءة هذا الكتاب ـ دون ... الايجابية ومهما يكن فان ... البروفسور بوريس بورسوف ... بتقويمه الديناميكية المتعة ... والاعمال الادبية الروسية ... منها بخاصة ...

البـدء لمهرجـان الهـواة :

زوزو .. وهـواة ١٩٧٦ *

الزمنية ثلاث دقائق فقط ، المشاهدون لا يريدون الا ان ... مدى مقدرتك كعازف عود، ... التحكيم .. اعادة الجمل لا ضرورة لها ، قسم ، وتوزيع .. اعضاء اللجنة قادرون على

زوزو ـ نستطيع ان ـ نتفاصل ـ على الوقت .. يمكن ان تضيف دقيقةاخرى .. المهم ان تمتلىء الدقائق بعزف جيد لجنة التحكيم تريد كما اريد انا ان يرتفع مستوى العزف والغناء ويتقدم من سنة الى سنة .. اعطني تقاسيم



شرقية ، ثم هات لي معزوفة تبـرز التكنيك في العزف .

ويطلب بزوزو من رمزي ان يعمـل ـ ابريج ـ والابريج هو مدخل للعزف يختبر فيه العازف اوتار عوده يختبـر ـ الموزان ـ ان كان صحيحا . وذلك بمروره في ـ الابريج ـ على جميـع الاوتار .

وينتهي رمزي من البروفة ويخرج وانتهز فرصة لبضع دقائق اسأل فيها زوزو عن رأيه في طريقة التحكيم هل ستظل كالسنة الماضية الجمهوريحكم كذلك اللجنة ؟ .

ـ ما يهمني هو ان يكون مستوى في العزف والاداء الصوتي افضل مماكان عليه في السنوات الفائته .

ـ رأيك الشخصي في طريقة التحكيم هذه ..

ـ لا مانع من الاستماع لرأي الجمهور ولكنه غالبا ما يكون حكما غير عادل بسبب تحيز الاقرباء والاصدقاء الذين يملأون القاعة يصفقون ويهللـون لقريبهم وصديقهم الذي يعتلي خشبة المسرح حتى لو لم يحسن الاداء . هذه الشعبية يجب ان لا تؤثر عـلى رأي اللجنة الذي لا شك انه الرأي الصحيح والتقييم الجيد والعادل . اكرر القول ان جميع المشتركين من مطربين وعازفين هم كابنائي واخوتي . احبهم واحب ان يحسنوا تادية ادوارهم امام جمهـور المشاهدين واعضاء اللجنة من الفائز؟ ليس من اختصاصي ! وحبذا لو فاز جميع المتسابقين بالجائزة الاولى .

ـ كيف تمرن المطرب . لقد شاهدتك توجه العازف .. فكيف يجري اعدادك للمطرب الهاوي للتسابق ؟

ـ بعد ان فاز عشرة هواة من بـين ١٧٨ متسابق التقي بكل منهم على حدة واخذ رأيه في الاغنية التي يختـارها وارشده الى الاغنية التي تناسب صوته ولا اتركه يغني ما يشاء بينما صوته لا يتناسب مع لون الغناء الذي يختاره ايضا تمرن الهاوي على ان يغنـي حسب الوحدة الموسيقية حسب الوزن ونمرنه ايضا في بروفات متكرره على ان يألف الغناء مع العزف ويألف اعضاء الفرقة كذلك تاديةموال الاغنية . استمع اليه ، واحذف ما لا يحسن الهـاوي تاديته .

اثناء حديثا دخل متسابق ثان فـي العزف على العود ، رجل في الخمسين من عمره من مواليد العراق اسمه موشـه دلال موظف في البريد .

استمع موشه الى نفس التوجيهات التي اسمعها لرمزي ، وكان تعليق زوزو على ان الهاوي في العزف او في الغناء يمكن ان يكون فنانا حتى في جيل متقدم . ونحن لم ننظر الى الهاوي بالنسبة لعمره دائما بالنسبة لمايقدمه من عزف وغناء جيدين .

موشه دلال وكرمل عجيمي ايضـا عازفان على العود كان لهما ولرمـزي شلداد من الناصرة ان يفوزوا من بـين ١٧ عازف على العود . ليظهروا ثلاثتهم على مسرح روتشلد بحيفا بتاريـخ ٢٥-٣-١٩٧٦ وليعزفوا مع عشرة هواة غناء وثلاث فرق للرقص الشعبي .

ونحضر مراجعة لاحد الهواة فـي الغناء انه مصطفى دحله من طرعان .. زوزو يقف الى جانبه ويوجهه في مـا يؤديه : هنا لا لزوم لهذه الفقرة فـي الموال .. فقرة الاهات طويلة .. لاتغني عاليا .. هنا تقسيم القانون هناكمان وهنا ناي ، وفرقة الدف تتجاوب مـع الغناء في المرافقة في الموال وفي موشـح ـ قدك المياس ـ وبعد الغناء وبعـد التسجيل التجريبي على كسيتا صغيرة افراد الفرقة العازفون يقومون ايضا بدور الجوقة . فيرددون اللازمـة ، ويشيعون جوا من الالفة مع الهاوي الذي لم يعتد على فرق موسيقية واسعة وذات كفاءة كفرقة الدار .

مصادر الدراسة انتاج الادبـاء العربيـة في اسـرائـيـل

يقوم البروفسور شموئيـل موريه استاذ الادب العـربي الحديث في الجامعة العبريـة باورشليم القدس باعدادكتاب يضم جميع المصادر المنشـورة لدراسة انتاج الادباء من كتاب اللغة العربية في اسرائيل منـذ قيام الدولة عام ١٩٤٨ . وهذا المؤلف هو ملحـق لكتـاب البروفسور موريه «فهـرس المطبوعات العربية في اسرائيل» وسيضم هذا الكتاب الجديـد المقالات والابحاث النقدية التـي ظهرت في الكتب والمجـلات العربية والعبريةوالاجنبية التي صدرت في اسرائيل والبلـدان الاخرى عن كتاب وشعراء اللغة العربية في هذه البلاد . ولذلك يرجى من الكتاب والشعـراء ارسال عناوين المقالات والابحاث التي صدرت عنهـم وتناولت حياتهم او اعمالهـم الادبيـة وذلك بالاضافة الى عنـوان الصحف التي ظهرت فيها هذه المقالات وتاريخهـا ورقـم الصفحات ايضا ، الى عنـوان البروفسور شموئيل موريه في الجامعة العبرية باورشليم ـ القدس .

صلوات عـامـة

زجـل : رشيد نخلة ـ لبنـان

...ق الاوطـان للانسـان — والحق فيها زينة الاكـوان
...قنا يا رب تـوراتـك — وانجيلنا يا رب ، والقـرآن
...أرضنا شرعت راياتـك — هلالات تخفق للعلا وصليان
...وقف عبواب جنـاتـك — تايحرسوها «بطرس»و«رضوان»

... الليل :

...وكب الافلاك بحياتـك — لطف ظلام الليل عالاجفـان
...نجمة في سمـاواتـك — تشعشع بقلبي مرحمه وحنان
... عيوني من خيالاتـك — انس ورضى تانام باطمئنان
...ح فوم وقيم صلواتك — بقلب خاشع ممتلى ايمـان

... الصبح :

... صبحني ببسماتـك — وجدد نشاط الشغل والاتقان
... بوجهي بواب خيراتك — واجعل نهاري بالهنا مليان
...مني نفسي بلذاتـك — من دون خطيه أو عمل ينشان
...مان فضل حسناتـك — أرجع لبيتي مكتفي قنعـان
... فكاري في مناجاتك — بالحمد، والتسبيح، والشكران

... العائلة :

... أغمـرنا ببـركاتـك — ورفرف علينا جوانح التحنان
...ل الصغار بعطف نظراتك — وربي الرجال وعفف النسوان
...لدين بتقول توصاتك — رب تاني .. زيدهم رضوان

... الوحيد :

... وحيد ، يارب عاداتك — تمني وحيد الدار بالعمران
... احرسو واكتب بداياتك — عمرو ، وسعدو ، في حجر صوان

... الغائب :

... غيابي وداعـاتـك — في البحر في البر وين ماكان
...ضانا نزلوا بساحاتك — افرش حنوك للغريب حضان
...ل عليهم كل طرقاتـك — وردهم بالخـير للاوطـان

... للمريض :

... شفـا الا بمشفاتـك — يا رب لا تخلي المريض غليان
... قواه بلطف لمساتـك — امحي الوجاع وانهض العجزان

... المنكوب :

... مهما تطول نكباتك — بصبر عليها ومايكون ضجران
...جر أخضع لا اراداتك — وايوب قبلي سن لي برهان

... العرس :

... في هالعرس جلواتك — توحي الهنا وتبارك العرسان
... فرحنا بعض فرحاتك — وبيتنا ببسمة رضاك جنان
... رياضو في مناغاتـك — عفه وصفا وخير وهنا وولدان

... الولادة :

...رج المكروب ما فاتـك — حتى الجنين يصيح يا رحمان
... الوضع ومر راحاتك — علمهد وكون للمستغيث معوان
... بسرو في مناداتـك — من الحوت في أمرك خرج «يونان»

... الشكر على النعمة :

... غامرني بعطياتـك — ورزقي ومالي من يديك احسان
...ت زدني بفيض نفحاتك — وان ردت كيف ماردت انا قبلان
...كر لاك ولا ميراتـك — مازال لي قلب وفكر ولسان

... الميت :

... اسكب غيث رحماتك — عاللي فقدنا ، وبدد الاحزان
... انطفت تهتف لجناتك — لا تدينها بالعدل يا ديان
...لق عليها من سماواتك — بالرفق، والرضوان، والغفران

... السلام :

... ارصد كل قواتـك — والقي السلام في كافة البلدان
... كـلا في امانـاتـك — يا خالق الانسان اخو الانسان

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : أبو أديب

من طرعـان ينطلـق

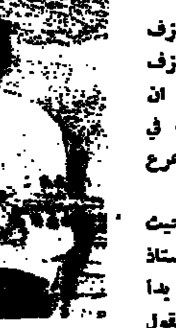
صـوت جديـد يبشر بالكثيـر

كان لقاؤنا الاول به عند الاستاذ صدقي شكري في عـكا حيث يتلقى مصطفى دروسا في العزف على العود وفي اصول الموسيقى .

امتحنه ابو سمير وساله ان يعزف لنا على عوده ففعل . وطربنا للعزف وغنى لنا فزادنا طربا .. واردنا ان نستزيد فزرناه في منزله الجـديد في طرعان حيث ولد سنة ١٩٥٤ وترعرع بين احضان الطبيعة .

واكتشف صوته في المدرسة . حيث كان ينشد مع معلمه الاول الاستاذ ذياب غانم ، ثم وفي سنة ١٩٧٠ بدأ يتعلم العزف واصول الموسيقى يقول مصطفى :

ـ كان احد اصدقائي يتعلم عناك فاصطحبني معه مرة وانسـت بالاستاذ



مصطفى دحله ـ طرعـان

صدقي معلمه ومعلمي واخذت اتردد على منزله في عكا لا تلقى الدروس الموسيقية كان الاستاذ ابو سمير يشجعني كثيرا وقد استفدت من تعليمه وارشاده ولا زلت الى الان اعتبره صديقا كبيرا اعتز بعلاقتي به ، ازوره من آن الى اخر واستنير بآرائه القيمة .

ـ ومـاذا عن اشتراكك بمسابقات الغناء للهواة ؟

ـ هذه المرة توجهت وانا واثق من النجاح . كنت مكتمل الاستعداد على موشح «قدك المياس» وقد اخترت من بين ٣٦٠ مشتركا مع تسعة هـواة اخرين . وساظهر معهم على مسرح بيت روتشيلد في ٢٥-٣-٧٦ .

ـ وهل لديك اية ثقة بالفوز النهائي ؟

ـ هذا متروك للجنة التحكيم . انا شخصيا لا اوافق ان يترك الهواة تحت رحمة الجمهور الذي يتجند لاقربائهمن المشتركين . انا احس ان هذا خطأ يجب ان يتجنبه المسؤولون عن هذه المسابقات فقد اثبتت المهرجانات السابقة فشل هذه الطريقة .

ـ ما هو اللون الذي تحب ان تغنيه ؟

ـ انـا شخصيا استطيع ان اؤدي مختلف الوان الغناء . لكن طبيعة صوتي اقرب الى لون المطرب صباح فخري. قدور حلبية وموشحات اندلسية .

ويحتضن مصطفى عوده ويقسم لنا على مختلف المقامات . ويغني مصطفى ويردد قائلا بصوت شجي عذب :

لارسل سلامي لسالم
ما حدا من العشق سالم
عالبنيـة عالبنيـة
يـا حلاوة سـكرية
والنبي ما اسلى هواهم
لو حكم حكمه عليـا
امان امان يا ويلي

ويردد مصطفى بعد ذلك مـوالا يقول فيه :

لبسني الهم توب الناس وايش بيها
وبديت اصعد جبال السود وايش بيها
وفراق حبيبي ملاله متالوايش بيها
ناديت ياللها جمع الشمل والما
قالوا انتهت علتك قلتلهم بل ما
آني لانشد من يدوس بالنار وانشد
من يدوس المايندداس
يدري الحب وايش بيها .

كم من الاصوات عندنا ما زالت بعيدة عن الاعلام الرسمي . عن الاذاعة وعن التلفزيون . والان ومصطفى وزملاؤه النـعة الاخرون ستتسلط عليهـم الاضواء في ٢٥-٣-٧٦ ولعلنا في ان يحظى هو وزملاؤه الهواة الموهوبون بكـل ما يستحقونه من تشجيع فنستمع اليهم ليس في مثل هذا الموعد وحسب وانما في مواعيد كثيرة اخرى . على الشاشة الصغيرة ومن على امواج الاثير .

اغنية جديدة ، كلمات والحان : سيد روحي

يـا زيـن ياسمرانـي

يـا زين يـا سمرانـي — يـا للي رمشك رمـاني
خذ الهوى مـن عيونـي — لعيـونـك الذبـلانـي
يا بو شعور معطـره — مشيك دلال وغنـدره
مالي عـلى حبك مقـدرة — خايف بكـره تنسانـي
خوفي عليك من الشرك — لـو مال فيك وطـيرك
لمشي عـلى مهلي معـك — واطوي عليك اردانـي

موال

هنيت قلوب وبالهوى تعبت قلوب
زاد النوى وعلى فرقتك ما راح اتوب
قلبي من الهجران دايب دوب

يا زين كـيف اجيلـك — لـو ازعلوني هيلـك
لو يحرموني طولـك — يـا بـو القـد الغزلاني
يـا زيـن يـا سـمراني — ياللي رمشـك رمانـي
خـذ الهوى من عيوني — لعيونـك الذبلانـي

موهبـة فنية صاعدة

بقلـم : فـايـز الكـردي

من شاهد برنامج ـ براعم ـ الذي اذيع من التلفزيون الاسرائيلي مسـاء يوم الاربعا الموافق ٢٧-٣-١٩٧٦ لا بد وقد دهش مثلنا للمفاجاة السارة التى ضمها لنا على شكل موهبة بل معجزة فنية ناشئة اسمها ـ عصام عـلي قادري ـ من قرية نحف الجليلية .

وعصام شاب صغير لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره . ولد بتاريـخ ٢٧-١٢-١٩٦٣ وهو ما زال طالبا في الصف الخامس الابتدائي . وقد كان مكتشفه ومعلمه الاول هو الاستـاذ ـ الياس جبران ـ استاذ الموسيقى في مدرسته الذي لاحظ موهبة الصبي فلفت نظر والده اليه واقترح عليـه الاهتمام بمواهب ابنه . ومن حسن حظ عصام ان والده السيد ـ علي قادري ـ ابدى حماسا لموهبة ابنه فشجعه ورعاه وطلب الى استاذه الياس جبران تعليمه الموسيقى ضمن دروس خاصة فبدأ عصام يدرس الموسيقى في ١٩-١٠-١٩٧٤ . وبعد اشهر قليلة ونظرا لقدرة الصبي العجيبة على الاستيعاب فقد انتقـل للدراسة لدى الاستاذ «صدقي شكري» وهنا تفتحت مواهبه وبرزت قدراته .

ومعجزة عصام انه يتقن العزف على العود بقدرة عجيبة ويملك صوتا طليا يشجي النفس . ولويايتجاوز به السلم الموسيقي دون عنت او ارهاق . مع اذنا موسيقية حساسة واناملا مرهفة يطبق بها ببراعة نادرة ما يتعلمه بل قل ما يلتهمه من دروس الفن التي يقدمها له استاذه الفنان الكبير صدقي شكري .

ويقول الاستاذ صدقي شكري ان عصام ذكره في ظاهرة فنية مماثلة لصبي صغير ظهر في الاربعينات وشغـل الاوساط الفنية والجمهور وقتها وهو الفنان الصغير ـ مازن الانصاري ـ ويضم الفنان الصغير ـ عبد اللـه سعيد ـ ثم الفنان فهد نجار . وجميع هؤلاء قد برعوا في سن مبكرة وقدموا غناءهم عن طريق محطة اذاعة ـ هنا القدس ـ الفلسطينية ومحطة ـ الشرق الادنى ـ في يافا . الا ان فناننا الناشىء عصام يفوق هؤلاء جميعا براعة في العزف وقوة في الصوت .

وقد علمت ان المسؤولين عن برنامج ـ براعم ـ ترددوا كثيرا قبل تقديمه عصام للجمهور بحجة انه ما زال صغير السن . وهذا التردد يطرح السؤال الذي لا بد من طرحه ـ من هو الذي



عصام علي قادري ـ نحف

+ + +

يحدد عمر «البراعم» . وهل الكفاءة الفنية هي التي تقرر ام السن ؟ . لقد برزت المرحومة «ام كلثوم» وهي ما تزال طفلة صغيرة . وقل نفس الشيء عن الفنان الكبير ـ محمد عبد الوهاب ـ فلماذا اذا وضع العراقيل امام براعمنا الشابة ؟ . الا يحق لنا ان نتساءل الان ـ ترى كم من هذه المواهـب الفنية لم تظهر ولم يعرف بها الجمهور لان البعض قرر بان هذه الموهبة او تلك ما زالت صغيرة السـن .

على كل ـ نامل ان يعيد المسؤولون عن برامج التلفزيون والاذاعة عماالنظر في هذا الموضوع وان يتيحوا الفرصة للبراعم الناشئة للظهور وعدم حرماننا من هذه المواهب . كما نرجو ان يقدموا لنا هذه المواهب من احتلال المكانة التي تستحقها وبالتالي تتاح الفرصة للاغنية المحلية وللفن المحلي من اثبات وجودهما كما يامل ويتمنى الجميع .

اغنية محلية

نسينا الدنيـا

كلمات : اركان حلبي ـ دالية الكرمل

نسينا الدنيا والحكايات
ورحنا نمشي في الحارات
ما عرفنا النوم
نسينا النوم
بقينا نمشي نعد نجوم
سرقتنا العتمة في الطرقات
رجعنا خايفين
بعذاب وهموم
خايفين ساكتين
دموعنا بتحكي
قلوبنا بتبكي
عذاب وهموم
وما عرفنا النوم
خفنا الزمان يغدرنا
يسرق املنا وينكرنا
عشان العتمة سرقتنا
بعتمة الليل بحارتنا
ريتك يا ليل تتبسم
في فجر جديد تتنعم .

مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ٢٧٠ ـ

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحرباوي

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة .

في فيلم معبودة الجماهير الذي جمع بين المطربة شاديـة والمطرب عبد الحليم حافظ جمعت بينها ثنائية غنائية جميلة لا تزال تسمع حتى الان .

فما اسم هذه الثنائية ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٦٨ ـ

الحل الصحيح : ـ

اسم الاغنية : يا مسهرني

اسمـاء الفائزين :

لقد أجريت القرعة وفاز المذكورون تاليا بالجوائز المبينـة ازاء اسمائهم :

١ ـ غازي ابو غزالة ـ نابلس ـ وجائزته نظارة شمسية ـ مقدمة من السيد عبد الله تفاحة ـ اخصـائي النظـارات والعدسات اللاصقة ـ نابلس ـ ميدان الحسين .

٢ ـ جواد العجل ـ غزة ـ وجائزته هدية ثمينة ـ مقدمة من مؤسسة نجار التجارية ـ عمارة ظافر المصري بنابلس .

٣ ـ سحر التكروري ـ نابلس ـ وجائزتها قلم حبر ـ مقدم من مكتبة مسعود شاهين ـ البوابة الشرقية بنابلس .

٤ ـ هناء شاهين ـ نابلس ـ وجائزتها ـ زجاجة عطر فاخرة ـ مقدمة من صيدلية العالول ـ لصاحبها السيد خالد العالول ـ ميدان الحسين ـ نابلس .

٥ ـ محمد عرابي ـ القدس وجائزته بلوزة رجالي ـ مقدمة من مصنع تريكو ابو زهرة بنابلس .

٦ ـ منير كمال ـ دالية الكرمل ـ وجائزته نظارة شمسية ـ مقدمة من السيد عبد الله تفاحة ـ اخصائـي النظـارات والعدسات اللاصقة ـ نابلس ميدان الحسين .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع للآنسة ابتسام عفوري .

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحـة وقصة مجانية .

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ ـ الى كل من الاخت حليمة راشد والاخت تريز قبطي .

نأسف لعدم نشر اسميكن مع اصحاب الحلول الصحيحـة لهذه المسابقة لعدم ذكر اسم البلده في كوبون المسابقة .

ـ الى الاخت عطاف صالح من عكا ـ نتيجة للاتصالات التي أجريناها مع صالون ابراهيم للتجميل بعكا تبين لنا بان هـذا الصالون يقوم باجراء تصليحات واسعة . ولهذا توقـف الصالون المذكور عن قبول مثل هذه الطلبات لحين الانتهاء من هذه التصليحات . وسترسل اليك جائزة اخرى في البريـد عوضا عن هذه الجائزة .

ـ الى الاخت ناهد العايدي من رفح ـ تلقينا مسابقاتـك الفنية ، ويسرني أن أعلمك بان المسابقات الصالحة منها للنشر سوف ترى النور قريبا .

ـ اصحاب الحلول الصحيحة ـ

نابلس ـ عالية الاسعد . محمـد الريشة . ملك العامودي . سناء بعاره . صبحي عبد الحق . رجاء بعاره . اسماء شملاوي . محمود الخنفة . نادية ابو مسعود . سوسن شملاوي . امـل الجابي . ميرنا الخفش . امنة سليم . يوسف قويقش . عهود المصري . احلام ابو الذهب . خولة القدومي . ايمـان حميصه . زهير عاشور . سناء العمد . رصيجة صالح . غسان ابراهيـم . ليونارده الخفش . ايمان السفاريني . سمير صالح . تجاح قني . احمد اسود . سلام حناوي . ايمان البرق . ايمان احمد . رغده حمدان . رجاء دروزه . الياء الدويكات . غازي ابو غزالة . عبير الطوباسي . هدى عوده . عبيـر ارشيد . سلام الشاهد . هيثم الجابي . سلام مرعش . دانيه الحيط . سمـر طوباسي . زياد العمد . سلام طوباسي . فوزية الرطروط . نهلة دبلان . نادية الرطروط . مها حناوي . عصمـت الرطروط . هناء نهاد . فاتن فخـر الدين . ابتسام عفوري . سناء ابو حجلة . معراء ابو صالحة . سيرين حسيبا . زيزي حسيبا . احمد حسيبا . مطيع حسيبا . منتهى مبول . محمـد عبد الحق . طه عاشور ـ قلقيلية ـ بسام منصور . ماجد عدوان . سعيـد الشنطي . ـ طولكرم ـ ماجدة ابـو كشك . ـ القدس ـ هتاف احمد . امل عبد اللطيف . سناء الحلواني . محمد قرش . احمد رويضي . زينات الجلاد . فوزي الشريف . حسام الجلاد . محمد عرابي السلايمة . سحـر عابدين . فاتنة حسين . قاسم حسن . وليد مسك . الهام كمال . ـ عكا ـ فكرية اسود . مرام شكري . فادية علي . رمزية سويعد . فكرية فيران . مريم اسقر اسقر . درية فيران . نائلة هندي . ـ ام الفحم ـ خالـد رشدي . محمد رشدي . نيلي محاجنة . محمد جبارين . باسم رشدي . ـ كفر مالك ـ باسم المالكي ـ كفر مندا ـ احمد سناوي ـ بسمة طبعون ـ محمود زبيدات . فايزة زبيدات . لطيفة زبيدات . جميلة زبيدات ـ طريعا ـ محمد احمد ـ رمات غان ـ ساره شابـي ـ الرينة ـ محمد بصول . جلال طاطور ـ ككلر ـ حاتم كيال ـ حيفا ـ روزه سمعان . مرنده ابو الهيجا . امال ابو عيسى . عسله طوقان . ـ سخنين ـ علي سليمان . اديبه غالبه . نجـاح شعبي . سامية غالبة . ـ عرعره ـ ياسمين يونس ـ الناصرة ـ توفيـق نمامسي . هيلدا داود . ايمان سخنيني . لطفي دراوشة . سلوى كتج . غادة خوري . جورج مزاوي . رياض زيدان . عماد ابو حنا . نعامه الاسم . حنـان القاسم . ابراهيم شنلوي . اسامـة سخنيني ـ عبلين ـ نصر سلمان . مها سلمان . نبيه سلمان ـ خمرا ـ مها ذياب . امنة زبيدات ـ الفريديس ـ سعاد مراعنة . عزت شكري . عوني جبارين ـ الريحانية ـ وسيلة خورشيد . ـ جنين ـ باسم كميل . عماد دنع ـ يافا ـ لطيفة حجاج . نجاح صفوري . سعاد وهبه . ـ الملث ـ فاطمة خضور ـ جولس ـ ندى درويش . ـ كابول ـ رحيب ريان . ـ كفر ياسيف ـ نسيبه ديراوي . علي ديراوي ـ باقة الغربية ـ نهاد عويسات ـ جديدة ـ عفيـف ديراوي . عبليا ـ عطوشان عزام . ـ طوباس ـ فاروق دراغمه ـ كفر قرع ـ بكر زيد ـ ابو سنان ـ غالـب مشلب ـ المغار ـ ناصيف بدر . ـ دالية الكرمل ـ منير كمال . اركان حلبي . باسم مقلده . مدينة حلبي . خير نصر الدين . توفيق عواده ـ اللد ـ اميرة لبيه . عليا الباز ـ غزة ـ جـواد العجل . مجدي العجل . نبيل جراده . طلعت السرساوي . ـ خان يونس ـ زهير قديح ـ دير البلح ـ زكي ابـو زيادة . فوزي برغوث . عوني برغوث . علي ابو زيادة . جابر ابو زيادة . عبد المعطي ابو زيادة . اسماعيل ابـو زيادة ـ رفح ـ ناهد العايدي . محمد عيسى . أسعد يونس . عمر يونس . عادل العايدي . ـ العريش ـ عزمي لطفي . هاني حنتوش . نبيل سلمى .

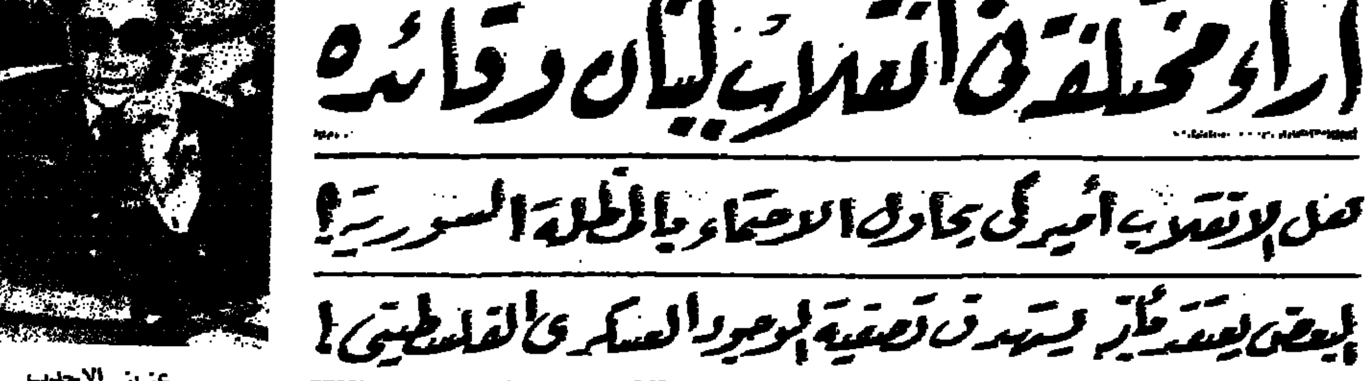
قسيمة رقم ـ ٢٧٠ ـ

الاسـم : ____________

العنـوان : ____________

التوقيـع : ____________

هكذا من الاصل



آراء مختلفة في انقلاب لبنان وقائده

هل الانقلاب أميركي يحاول الاحتماء بالمظلة السورية ؟!

البعض يعتقد انه يستهدف تصفية الوجود العسكري الفلسطيني !

منذ ان قام العميد الركن عزيز الاحدب بانقلابه في لبنان، والمراقبون والمعلقون يحاولون معرفة هويته الحقيقية ، واهدافه القريبة والبعيدة ، وما اذا كان هو قائد الانقلاب الحقيقي ، أم انه الواجهة ، على طريقة اكثر الانقلابات التي وقعت في البلاد العربية ، والتي حرصت على ان تتخذ لها واجهة يختفي وراءها القادة الحقيقيون للانقلابات ، فترة من الزمن.

وقبل ان نحاول بدورنا تسليط بعض الاضواء على الانقلاب وهويته واهدافه ، لا بد لنا ان نقدم للقارىء نبذة عن العميد الركن عزيز الاحدب .

خدم الانكليز والفرنسيين

لقد تخرج العميد الركن عزيز الاحدب من المدرسة الحربية سنة ١٩٣٩ ، برتبة مرشح ضابط ، وتدرج في الترقية حتى رتبة عميد ركن في الجيش اللبناني

وفي الحرب العالمية الثانية قاتل عزيز الاحدب في صفوف الجيش الفرنسي التابع لفرنسا الحرة ، المتحالف مع الجيش البريطاني ، ضد الالمان وحلفائهم من الجيش الفرنسي التابع لحكومة فيشي ، وقد نال بسبب ذلك شهادة مغوار من الجيشين الفرنسي والانكليزي ، كما نال بسبب اشتراكه في عدة دورات دراسية في لبنان والخارج شهادات اخرى . منها شهادة «رامي ممتاز» من هولندة ، وشهادة الاركان من فرنسا والعراق ، وشهادة في الجغرافيا العالمية من انكلترا ، وشهادة في الصحافة العربية من القاهرة وشهادة في اللغة والاداب الانكليزية.

وتولى عزيز الاحدب عدة مناصب ، فاصبح ضابطا ثم مفتشا للرياضة والرماية في الجيش اللبناني ، ثم مديرا للشرطة اللبنانية ، ثم ملحقا عسكريا في العراق والهند ، ثم مديرا عاما لشئون الفلسطينيين العسكرية ، كما تمرس في عدة قيادات كان منها قائد سرية ، وقائد فوج ، وقائد قطاع على الحدود ، وقائد منطقة ، وقائد مدرسة القتال ، وقائد معهد التعليم ، وقائد المدرسة الحربية .

كتابه عن الحرب

وبالرغم من ان ميول العميد الركن عزيز الاحدب قد اتضحت في المجال العالمي ، بكونه يعطف ويؤيد الفلسفة الغربية السياسية ، الا ان ميوله في المجالات العربية ظلت سرا مكتوما حتى اصدر كتابه حرب الايام الستة الذي نشر سنة ١٩٧١ ، اي بعد ثلاث سنوات من حرب الايام الستة . وفي الوقت الذي كانت فيه سمعة النظام الاردني سيئة للغاية بسبب احداث ايلول سنة ١٩٧٠ .

وبالرغم من ان الكتاب يبدو في الظاهر ، دراسة موضوعية لما حدث في حرب الايام الستة ، وبالرغم ايضا من ان المؤلف العميد الركن عزيز الاحدب، لم يحاول ان يبدي اية وجهة نظر بالنسبة للفلسفات السياسية المتصارعة في الوطن العربي ، ولم يحاول بشكل مباشر ان ينحاز الى اي منها ، الا ان الكتاب يعتمد في الدرجة الاولى على ترجمات لمعلومات ووجهات نظر اجنبية عامة ، وغربية — اسرائيلية بشكل خاص ، كما ان المؤلف حرص بشكل ذكي على اعطاء الاردن دورا كبيرا ، وحرص في نفس الوقت على تحميل مصر مسئولية الهزيمة . ففي الصفحة (٥٨) من الكتاب وتحت عنوان «العمليات العسكرية على الجبهة الاردنية» يتحدث العميد الركن عزيز الاحدب فيقول : كانت هناك في الجبهة الاردنية عشرة الوية ، منها لواءان مدرعان ، ولواء مظلي ، مقسمة الى مجموعتين ، مجموعة قتال بقيادة الجنرال «عوزي ناركيس» قائد المنطقة الوسطى ، ومجموعة قتال بقيادة الجنرال «دافيد اليعازار» قائد المنطقة الشمالية .

المكبر .. سكوبس

ويستمر العميد الركن عزيز الاحدب ليقول في الصفحة (٥٩) من الكتاب ، بانه كان في الجبهة الاردنية من القوات الاردنية «عشرة الوية في المنطقة الغربية (اي الضفة الغربية) منها لواءان مدرعان بقيادة اللواء عبد المنعم رياض (المصري) ، وكانت الوية المشاة موزعة على طول الضفة الغربية وفي المدن التالية : القدس ومرتفعاتها ، والخليل، ونابلس ، وجنين ، وكان اللواءان المدرعان احدهما عند جسر دامية (اللواء المدرع ٤٠) والاخر في قطاع اريحا (اللواء المدرع ٦٠) ...

ويقول العميد الركن عزيز الاحدب في نفس الصفحة (٥٩) : «انه صباح الاثنين في الخامس من حزيران ، تحركت القوات الاردنية نحو جبل المكبر (سكوبس) (المؤلف لا يعرف ان جبل المكبر هو غير جبل سكوبس) المشرف على القدس القديمة «واحتلته» بعد ان اشتبكت مع القوات الاسرائيلية المتمركزة فيه (المؤلف لا يعرف ايضا ان جبل المكبر كان تابعا لقوات الامم المتحدة وليس للقوات الاسرائيلية) ، وكانت القوات الاسرائيلية المتمركزة فيه تقدر بفصيلتين» ... !!

وفي الصفحة (٦٠) من الكتاب يتحدث العميد الركن عزيز الاحدب عما دار في القدس فيقول : «بينما كانت عناصر اخرى من مجموعة (القائد الاسرائيلي) ناركيس تهاجم القدس ، وتقاتل فيها من شارع الى شارع ، ومن بيت الى بيت ، تساندها قوى من الطيران

بقلم محمد ابو شلباية

والمدفعية ، وقد صمدت القوات الاردنية في القدس حتى صباح الاربعاء ، اذ تم احتلال المدينة من قبل القوات الاسرائيلية» .

تدمير اورشليم .. !!

وفي صفحة (٧٠) من الكتاب يقول العميد الركن عزيز الاحدب : «اصابت المدفعية الاردنية تل ابيب ، ودمرت بعض المطارات الاسرائيلية ، والقسم الاسرائيلي من مدينة القدس ، حيث احرقت مكاتب الامم المتحدة ، الا انه في مساء الخميس من حزيران كانت الجبهة المصرية مكسورة الجناح ، وقوات الاحتياط الاسرائيلية متاهبة ، فاتخذ قرار بالهجوم على الجبهة الاردنية»

وفي صفحة (٧١) يقول : «في الساعة الثانية من يوم الثلاثاء بدأت القوات الاسرائيلية هجومها على القدس، تدعمها المدفعية ، فرد عليها الاردنيون بنيران واسعة ، وصمدوا في وجهها ، وكانت بنسبة (٤—١) وكان القتال في الشوارع وفي المنازل وفي الاقبيه ومن على السطوح»

وفي صفحة (٧٢) يقول العميد الركن عزيز الاحدب : «على اثر القتال العنيف الذي دارت رحاه في القدس والضفة الغربية ، كانت الطرق ملأى بجميع انواع سيارات الشحن ، والاليات مدمرة ومبتورة ، والدخان ورائحة البارود والمعدن والدهان المحروق ، يتصاعد منها» .

في صفحات كثيرة من الكتاب مثل ٧٧ ، ٧٨ الخ ، ينقل العميد الركن عن مصادر اسرائيلية احاديث طويلة عريضة عن «حرب الابطال» في الجبهة الاردنية .

ستالينغراد !

ويقول في صفحة (٧٩) : كانت المعركة مع الاردن ضاريه ، لم يشهد لها مثيل ، فخسائر الجيش الاردني كانت جسيمة في الرجال والمعدات ، اذ تعرضت الدبابات للقصف وهي بلا غطاء جوي ، وكانت تعطب او تدمر بمعدل واحدة كل عشر دقائق ، ولقد تشبثت القوات الاردنية بالضفة الغربية بعناد في كل مكان ، في القدس ورام الله والخليل ونابلس ، وكانت تلتحم مع العدو من خندق الى خندق ، ومن منزل الى منزل ومن شارع الى شارع .

المسئولية تتحملها مصر !!

وبالرغم من ان العميد الركن عزيز الاحدب تحدث عن بطولات في الجبهة المصرية ، الا انه ضمن كتابه تشكيكا ذكيا ... ففي الصفحة (٩٣) يقول : من الاسباب التي لم تحاسب القيادة الاردنية المسئولين عن «بعض» الاخطاء التي ارتكبت ، كما حصل في القاهرة، «اعتبار القيادة العامة برئاسة عبد المنعم رياض (المصري) نفسها مخطئة، لانها لم تنظم جهاز دفاعها وفق وسائلها الخاصة دون الاتكال على اي دعم خارجي .

وفي صفحة (١٢٣) يقول المؤلف تحت عنوان «الجيش المصري غير المدرب» : «ونتيجة لمستوى القيادة العسكرية ومدى تفكيرها ، لم يكن الجيش المصري في وضع يساعد الظفر في اية معركة يخوضها نظرا لضعف كفاءته العسكرية والفنية والبدنية ، ونقص تدريبه ومناوراته ..» ويستمر الكاتب في عدة صفحات مصورا ان القيادة المصرية كانت سبب الهزيمة ، ويخرج القارىء من كلامه ان النظام المصري وبالتالي المدربين السوفيات قد انخفضوا بمستوى الجيش المصري ، الامر الذي ادى الى الهزيمة (صفحات ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ الخ الخ) .

وفي صفحة (١٣٠) يحمل المؤلف مسئولية ما وقع في الجبهة الاردنية على عاتق اللواء المصري عبد المنعم رياض فهو يقول : «ان القيادات العسكرية وهيئات الاركان لا ترتجل ، ولا تنشأ اعتباطا : فقد كان على اللواء عبد المنعم رياض ان يرتجل تاليف قيادته واركانه ليقود القوات الاردنية ..»

كلام يثير السخرية .. !!

والان هل هذا الكلام الكثير الذي كتبه العميد الركن عزيز الاحدب ، والذي يثير سخرية الناس في المناطق المحتلة ، ويثير سخرية الذين يعرفون الحقائق والذين شاهدوا الحقائق في حرب الايام الستة — نقول هل هذا الكلام الذي يملأ كتابا لا تقل صفحاته عن المائة والسبعين ، يشير الى ان العميد الركن عزيز الاحدب ، يقف ولو دون اعلان ، الى جانب الفلسفات السياسية العربية المحافظة ، وهل هذا ينطلق من كون الرجل يميل اولا وفي الاصل الى جانب الفلسفات الغربية ، باعتبار ان هذين النوعين من الفلسفات مترابطة ومتداخلة ومتحالفة ؟

مهما كانت الاجوبة عن هذه الاسئلة، فالمعروف عن طبقة الجنرالات في اكثر جيوش البلدان النامية ، ومنها الجيوش العربية انهم محافظون ويمينيون ، ولا يرجع ذلك الى تقدمهم في السن فحسب، وانما يرجع ايضا الى كون ثقافاتهم هي غربية في الاصل ، وان نشأتهم ومناصبهم وتكوينهم المادي والاقتصادي قد تم في ظل الاحتلال الغربي للبلاد العربية وبمساعدته ورضاه .

والان هل هذا الاستنتاج صحيح ، واذا كان صحيحا ، فهل من شانه ان يلقي اضواء كاشفة على هوية الانقلاب اللبناني وعلى اهدافه الحقيقية ؟

استخدام الجيش اللبناني

المعروف ان السياسة الامركية كانت تحرص على استخدام الجيش اللبناني ليس لحل المليشيات في لبنان ، وانما لتنفيذ ايلول سياسي بالنسبة للمنظمات الفلسطينية ، لكي يصبح الطريق ممهدا امام حل القضية الفلسطينية مع الاردن ، وليس مع منظمة التحرير .

ولكن السياسة الامركية كانت دائما تلاقي عقبة تتمثل في ان قيادة الجيش اللبناني هي قيادة مسيحية ، وهذا ما يمنعها من توحيد الزعامات اللبنانية المسلمة والمسيحية ، فهل انقلاب العميد الركن عزيز الاحدب ، يهدف الى تكوين قيادة مسلمة للجيش اللبناني ، لكي تبرر الضوء كثير من القيادات المسلمة التي تشترك مع كثير من القيادات المسيحية في رغبتها في تصفية الوجود العسكري للمنظمات الفلسطينية ؟

ثم هل هذه العلاقة التي بدات تبرز بين سوريا وانقلاب عزيز الاحدب ، هي من نوع الاحتماء بالمظلة السورية، باعتبار ان السياسة الامركية في الاردن قد استطاعت حتى الان ان تستظل بتلك المظلة ، ولقيت حماسا على الاقل مما يمكن ان يسمى بالجناح «الخدامي» في حزب البعث السوري ، نسبة الى السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا ؟

المظلة السورية

واذا كانت الاجوبة عن هذه الاسئلة بالايجاب ، فهل انقلاب العميد الركن عزيز الاحدب كان اثر مساع طويلة اشترك فيها الاردن بالاضافة الى السياسة الامركية ، وهل كانت الزيارات التي قام بها مسئولون اردنيون كبار منذ ايام لدمشق ممهدة لذلك الانقلاب ، بوضعها اللمسات الاخيرة فيه ... واخيرا وليس اخرا ، هل المخطط هو ان يركب الانقلاب



عزيز الاحدب

× × ×

اللبناني الموجة السورية التي يركبها معه الاردن ، مستغلا الاوضاع اللبنانية المتردية ، التي جعلت الكثيرين في لبنان يريدون التحالف مع الشيطان نفسه املا في الانقاذ ؟... ثم هل عدم استطاعة الانقلاب تحقيق اهدافه بالسرعة التي يطلبها ، ترجع الى السياسات الدولية المناوئة للسياسة الامركية ، مثل السياسات السوفياتية والفرنسية ، والى السياسات العربية المناوئة للسياسة السورية الاردنية وفي مقدمتها السياسة المصرية التي مهما كانت خلافاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية ، فانها الدولة العربية الوحيدة من دول المجابهة الحريصة على بقاء المنظمة ، واشتراكها في حل القضية ، على اساس اقامة دولة فلسطينية ، باعتبار ان مصر تعتقد ان ذلك هو السبيل الوحيد ، لحل القضية الفلسطينية حلا ، يزيل عن كاهلها عبئها الكبير الثقيل الذي تحملته منذ سنة ١٩٤٨ بشكل رئيسي ؟

ميلشيات الجيش

مهما يكن الامر فان انقلاب الاحدب، قد حول من الناحية العملية الجيش اللبناني ، الى عدد من الميلشيات التي تستند كل واحدة منها الى جهة دولية وجهة عربية او اكثر . وهكذا اذا كان الصراع الاميركي السوفياتي الفرنسي الانكليزي ، والصراع بين الدول العربية قد وجد له انصارا في هذه الميليشيا او تلك ، فان هذه الصراعات قد بدات تنفذ الى الجيش اللبناني ، وهذا ما يطرح سؤالا يتعلق باي ميلشيات الجيش ، هي التي ستحرز النصر ، وهل كون السياسة الامركية هي الاقوى في لبنان ، وكون سوريا هي الاقرب جغرافيا الى لبنان ، وكون الاردن قد نجح حتى الان في تجربة الاحتماء بالمظلة السورية هل كل ذلك سيؤدي الى انتصار ميلشيا الجيش اللبناني ، التي يقودها العميد الركن عزيز الاحدب ، سواء اكان هو القائد الفعلي او كان غيره . واذا حدث ذلك، اي اذا انتصرت ميلشيا الجيش اللبناني التي يقودها عزيز الاحدب ، فماذا ستكون الخطوات التي ستخطوها اذا نجحت في اجبار الرئيس سليمان فرنجية على الاستقالة ؟

اليسار والمنظمات

ان المراقبين المحايدين . يساريين وغير يساريين ، يرون ان الخطوة الثانية ستكون توحيد اكثر واقوى القيادات المسلمة والمسيحية تحت لواء الانقلاب ، وبعد ذلك التصدي لليسار اللبناني غير التقليدي ، اي لليسار الماركسي وليس ليسار السيد كمال جنبلاط ....

اما الخطوة الثالثة ، فهي التصدي للمنظمات الفلسطينية ، للوصول معها الى اتفاقات جديدة ، يزول بموجبها الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان لتصبح الطريق مفتوحة امام حل القضية بواسطة الاردن ، ولكي يزول النفوذ اليساري والنفوذ الدولي المرتبط به .

ان هؤلاء المراقبين يعتقدون ان انتصار ميلشيا الجيش اللبناني بقيادة العميد الركن عزيز الاحدب ، يعني انتصار السياسة الامركية ، التي تعمل على جعل المنطقة كلها بحيرة امركية بعيدا عن اي نفوذ سوفياتي او غيره . ويقول هؤلاء المراقبون ان الايام سوف تجعل اليسار اللبناني ومعه المنظمات يترحمون على عهد سليمان فرنجية ، وسيجعل العناصر اليمينية المؤمنة حتى بقسط ضئيل من الديمقراطية ، يرون ولو بعد فوات الاوان ، ان انقلاب الاحدب قد اغتال حتى ذلك القسط الضئيل من الديمقراطية التي تمتع به لبنان.

ويرى هؤلاء المراقبين ان ثمة دلائل تشير الى ان انقلاب عزيز الاحدب يلاقي ترحيبا من الانظمة العربية المحافظة ومن امركا ومن اسرائيل . فالبرقية المختصرة التي وصلت من الملك خالد الى عزيز الاحدب لها دلالاتها ، وعدم اطلاق اي تصريح من اسرائيل له دلالاته ايضا، خاصة وان اسرائيل كانت وما تزال تهدد بالتدخل اذا ما حدث اي شيء للنظام الاردني ، بينما هي لا تفعل مثل ذلك بالنسبة لنظام سليمان فرنجية .

من كل ما ذكرنا نتبين ان ثمة مراقبين يعتقدون ان انقلاب عزيز الاحدب هو تجربة امركية ، وهم يرون ان امركا ستقوم بتجربة اخرى اذا فشلت هذه التجربة ، بينما يرى مراقبون اخرون عكس ذلك .

السادات يلغي معاهدة لا رغبة

رغم كل الضجة التي صاحبت الغاء معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي ، فان الالغاء لم يشكل مفاجاة تذكر ، اذ انه كان متوقعا ، وانما التوقيت وحده هو الذي لم يكن متوقعا .

اما اسباب الوقوع ولماذا كان منتظرا فمتعددة . وقد اشير اليها في مختلف المناسبات . ويخطىء من يظن ان اتجاه الرئيس السادات نحو الغرب ، وبالاخص نحو امريكا ، هو السبب الوحيد في الغاء المعاهدة ، وان مسار الالغاء بدأ بعد حرب تشرين ١٩٧٣ واذا ما امعنا النظر في هذا المسار نجده قد بدأ منذ تولى الرئيس انور السادات خلافة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . بل لعله بدأ حتى في عهد جمال عبد الناصر نفسه .

وكان رئيس مصر الراحل يعود من كل رحلة الى الاتحاد السوفياتى وهو يحرق الارم ، والغضب يتملك كل مشاعره وذلك بشهادة انصاره الذين نشروا انطباعاتهم او مذكراتهم . واقربهم الرئيس الحالى انور السادات ولكن بالنظر لحاجة مصر الى الاتحاد السوفيتي، ولارتباطها كليا بالمساعدات العسكرية والاقتصادية التى تقدمها موسكو ، كان يعلن ان كل ما تحصل عليه مصر هو بدون قيد او شرط .

وكان يردد هذا القول حتى عندما صار يرابط في مصر اكثر من عشرين الفا من الاخصائيين والمستشارين ، وحتى عندما اسلم الحماية الجوية على مصر لقائد روسي تجاه الغارات الاسرائيلية في العمق ابان حرب الاستنزاف . ولا يسع المعقب الا ان يرى ذلك الصراع الهائل بين مبادىء السيادة وعدم الانحياز وبين الواقع المرير الذى يتمثل في السيطرة السوفياتية على قدرات مصر وتحويلها الى احدى التوابع .

تصفية مراكز القوة

وعندما انتقل الرئيس الراحل الى جوار ربه لم يكن انور السادات الزعيم الذى تريده موسكو ، وانما كان ذلك علي صبري وجماعته من سامي شرف الى شعراوي جمعة ومحمود فوزي والى اخر رجال مركز القوة الذى قام اثر هزيمة ١٩٦٧ . وكل من يرغب في الاطلاع على تكوين هذا المركز لايحتاج سوى الى قراءة مذكرات محمود الجيار الذى رافق الرئيس عبد الناصر مرافقة الظل . واطلع على اسرار حكمه اولا باول . ومن ابرز تلك الاسرار ان عبد الناصر تفرغ لبناء الجيش المصرى من جديد بعد الهزيمة لكن في نفس الوقت فاته القطار من حيث التنظيم المدني . اذ استفحل شر مركز القوة ولم ينجح في الوقوف بوجهه رغم محاولاته التى لم تكن قليلة . وما ان تولى السادات زمام الحكم حتى اخذ

مراقب

يعمل على تصفية علي صبري وصحبه، تلك التصفية التى كانت بالفعل تصفية للنفوذ السوفياتى .

ثم جاءت زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز لمصر في اوائل ١٩٧١ فهلع السوفيات لهذه الزيارة ، واوفدوا رئيس الجمهورية بودغورني الى القاهرة في ايار من ذلك العام . استغلوا ارتباط مصر بهم والظروف التى سادت مصر بعد تنحية علي صبرى وصحبه ، فاملوا على الرئيس السادات معاهدة الصداقة والتعاون لمدة ١٥ عاما . وذلك في ٢٧—٥—١٩٧١ . وفي حين ان المعاهدة نصت في جملة ما نصت . على التشاور المتبادل في جميع الامور الخارجية . فقد كان واضحا ان موسكو هى التى تملي ما تراه وما لا تراه مناسبا . الا ان السادات رضخ ووقع على المعاهدة لرغبته في تقوية امكانات مصر العسكرية . وهذا ما نصت عليه المعاهدة .

طرد المستشارين السوفيات

لم يمض ١٤ شهرا حتى وجد السادات ان تمركز الروس في بلاده معناه انثلام سيادة مصر واستقلالها ، بل معناه تثبيت تبعية مصر للاتحاد السوفياتي ، فاوعز بطرد اخصائييهم. وقد ادهش هذا الطرد الولايات المتحدة اذ انه جرى بدون مقابل ، وبدون ان يطلب منها شيئا الامر الذى اثبت في نظرهم وفي نظر جهات كثيرة في العالم، وطنية تلك الخطوة . ومع ذلك كان من المتوقع ان تجزى واشنطن القاهرة جزاء حسنا . ولكن دون المس بسياسة الوفاق التى بدات تتبلور بين الماردين العالميين . وهذا الوفاق بالذات اخاف مصر لانه نص في جملة ما نص على استرخاء عسكرى في الشرق الاوسط.

امام امكانيتين

وفي حرب ١٩٧٣ وجد الروس انفسهم امام امكانيتين : اما ترك السلاح السوفياتي يهزم مرة اخرى ومعه تضعضع او حتى زوال النفوذ السوفياتي في المنطقة ، واما المسارعة الى مساعدة مصر عسكريا وسياسيا ودوليا . فاختاروا الامكانية الثانية ، وسيروا قطارا جويا هائلا الى جانب النقل البحرى لمد مصر بكل ما امكنهم من اسلحة ومعدات . ونسقوا مع امريكا وقف النار قبل فوات الاوان . الا ان مشكلة العلاقات بين النظام الساداتي والنظام السوفياتي ظلت قائمة ، وظلت تتطور حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم .

تجاوب امريكا

وخلافا لما حدث سنة ١٩٧٢ عندما طرد السادات المستشارين الروس ، اخذت الولايات المتحدة تتجاوب مع مطالب مصر العسكرية والاقتصادية وكانت عملية التجاوب قد بدات مع اتفاق وقف النار واتفاق سيناء الاول ثم اتفاق سيناء الثانى ، وليس من شك في ان الرئيس السادات على اعتقاد جازم بان الولايات المتحدة تستطيع ان تحل محل الاتحاد السوفياتي في تقديم المعونات على اختلاف اشكالها واحداثها. ويتصل بتلك المعونات ما يمكن لدول غربية اخرى تقديمه مثل فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ، وكذلك دول اسيوية مثل اليابان والصين الشعبية . وقد بدات المساعدات المالية الامريكية بتخصيص ٧٥٠ مليون دولار هذه السنة ، وكذلك بيع ست طائرات نقل عسكرية من طراز هيركوليس ، والحيل على الجرار .

يضاف الى ذلك اعتقاد الرئيس السادات الجازم ان الولايات المتحدة وحدها تملك التاثير في اسرائيل ، واقناعها بشتى الوسائل للانسحاب من الاراضي التى احتلتها سنة ١٩٦٧، كما اقنعتها بالانسحاب جزئيا من سيناء ومن هضبة الجولان لقاء ثمن دفعته لها . وهو لا يزال يامل في انجازات اخرى بواسطة امريكا سواء لمنفعة مصر او لمنفعة سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . وكل البوادر تشير الى عزوف مصر عن خوض حرب اخرى نظرا للازمات المالية التى سببتها لها هذه الحروب في الماضى .

غضبة الروس

اما الاتحاد السوفياتى فقد اخذ يشن هجوما عنيفا على مصر وهذا طبيعى . ان موسكو تنذر ... وهي تخشى ان تحذو دول ... مصر مثل العراق الذى عقد ... معاهدة . وليس من شك في ... السادات سيواجه مشاكل كبيرة ... جراء الغاء المعاهدة . وقد ... السوفياتي ان رفض تجهيز ... الغيار للطائرات والدبابات والـ ... واخذت القاهرة تنظر في استبدال ... طائرات الميغ باخرى من صنع ...

وهناك احتمال حجب ... السوفياتية عن منشآت ... اكثر من الف مصنع اقامته ... بمساعدة الروس . وقد سبق ... ايضا ان رفضوا اعادة جدولة ... المصرية وتتراوح بين ستة و ... مليارات من الدولارات . كل ... جانب حرمان مصر من الدعم ... والدولي وتاليب الدول العربية ... مثل سوريا وليبيا وكذلك ... الفلسطينية المتصلة بموسكو ...

ميزان سلبي

واذا شاء من شاء جرد ... للايجابيات والسلبيات في ... المصرية — السوفياتية فقد ... السلبيات تفوق الايجابيات ... صحيح ان الروس ساعدوا ... كسر ما سمي باحتكار الـ ... سنة ١٩٥٥ . وصحيح ان ... اعتبرت مصر ولكن بالاتصال ... مع واشنطن ايضا في حرب ... وصحيح ان السوفيات ساعدوا ... بعد حرب ١٩٦٧ وكذلك في ... الاستنزاف وفي حرب ١٩٧٣ ... الميزان لا يزال في غير صالح ... واصبح التخلص من اثار هذه ... اهم المهام التى يواجهها نظام ...

مغزى عودة غولدا مئير الى مسرح الاحداث

بعد حوالي شهرين اثنين ، تحتفل السيدة غولدا مئير بعيد ميلادها الثامن والسبعين ، وبالرغم من ذلك ، فان قادة حزب العمل الاسرائيلي الذي يتولى مسؤولية الحكم ، وجدوا انفسهم مضطرين الى بذل كل جهد ممكن بهدف اقناعها بالعودة الى ممارسة فعالياتها الحزبية ، وهي فعاليات ستترك اثرها ولا شك على مجريات الامور سياسيا في هذه المرحلة الدقيقة بالذات .

وحين تركت السيدة مئير قبل حوالى سنتين . جلسة مكتب حزب العمل غاضبة مزمجرة ، بعد ان كان هذا الحزب قد رفض التصويت على اقتراحها بعدم ضم حركة «حقوق المواطن» برئاسة السيدة شولاميت الوني الى الائتلاف الحكومى — يومها ، قال المرحوم بنحاس سبير في سياق مقابلة صحفية اجريت معه ، ان الحزب سيندم على هذا التصرف ازاء السيدة غولدا مئير، وان قادته سرعان ما سيشعرون بالحاجة الى هذه الشخصية القوية للتغلب على الصراعات التي ستدور بين مختلف كتل الحزب !

وقد اصاب المرحوم بنحاس سبير كبد الحقيقة بشكل يبعث على الدهشة والاستغراب . ذلك انه لم تمض غير سنتين فقط . قبل ان يجد رئيس



الحكومة السيد اسحاق رابين نفسه مدفوعا الى الاستعانة بخبرات السيدة غولدا مئير وبنفوذها «الجم» في قيادة حزب العمل الاسرائيلي ، بغية التغلب ، واكاد اقول ، بغية محاولة التغلب على الصعوبات التى تعترض سبيله حزبيا.

ولست ارى حاجة الى استعراض هذه الصعوبات من جديد ، بعد ان كنت قد تطرقت اليها في مقال سابق ضمن هذه الزاوية قبل ايام ، غير ان عودة السيدة غولدا مئير الى مسرح الاحداث سرعان ما ترك اثره في اكثر من مجال ، وتكفي الاشارة هنا — على سبيل المثال فقط لا الحصر — الى ذلك — الانسجام — الغريب الذى ساد بين الحكومة وبين الهستدروت ، والذى مكن وزير المالية من تقليص مبالغ كبيرة جدا من الميزانية المخصصة لدعم اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية ، دون ان يسفر ذلك عن «رجة» كان يتوقعها البعض . ومعروف ان سكرتير عام الهستدروت ، السيد يروحام ميشل ، هو واحد من احد عشر شخصا يضمهم «المنبر» او «المنتدى» الذي سعى السيد رابين الى تشكيله من كبار قادة حزب العمل ، ومن بين هؤلاء ، السيدة غولدا مئير بطبيعة الحال .

«كوسيغين .. وبرجنيف» !

ولقد جاء تشكيل هذا «المنبر» ، ضمن الجهود التى يبذلها السيد رابين لمحاولة الحد من حملة الانتقاد التى يشنها ضد حكومته الاصدقاء والخصوم من حزب العمل ذاته ومن الاحزاب المعارضة ، على حد سواء . ويضم هذا «المنبر» نفرا من كبار قادة كتل حزب العمل السابقة ، وهي «مباي» ، «احدوت هعبوداه» و «رافي» . وجل هؤلاء يمارسون مناصب على اعلى المستويات ، سواء في الوزارة او في الهستدروت ، باستثناء السيدة غولدا مئير التى لا تشغل اي منصب ، بعد ان استقالت حتى من عضوية الكنيست قبل حوالى عامين .

وطبيعي ان لجوء السيد رابين الى الاستعانة بهذا «المنبر» لم يمر دون

نقاط على الحروف

بقلم عادل ابراهيم

تعليق من جانب قادة المعارضة . وعلى سبيل المثال فان عضو الكنيست السيد سمحا ارليخ . وهو من قادة «التكتل» المعارض . قد صور الوضع الراهن الان في حزب العمل الاسرائيلي . بانه يشبه القيادة الحاكمة في الاتحاد السوفياتى ... فالسيدة غولدا مئير هي «برجنيف» الاسرائيلي ، في حين ان السيد رابين هو «كوسيغين» على حد هذا التشبيه !

وواضح ان السيد ارليخ كان يقصد من وراء ذلك القول بان السلطة الحقيقية هي الان بايدى السيدة غولدا مئير .. وهو قول فيه غير قليل من المبالغة والنقد الحزبى اللاذع .

«الغاء حالة الحرب» !

والذي يلفت الانظار ان هذا النقد العنيف لا ينطلق من معسكر التكتل المعارض وحده ، وانما ينطلق بالمثل من بين صفوف حزب العمل الاسرائيلى ذاته . عضو الكنيست السيد مردخاي بن بورات قال قبل ايام في مقصف الكنيست لعدد من رفاق حزبه متهكما: «يبدو ان امكانية التوصل الى الغاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل «اسهل» من امكانية الغاء حالة الحرب داخل صفوف كتلة حزب العمل .. وبالرغم من مدى التهكم الوارد في هذا القول ، فان ثمة في حزب العمل اليوم من يرى ان هذا الوضع ناجم عن حقيقة كون السيد رابين مجرد «جندى مبتدئ» في كل ما يتعلق بالامور الحزبية ، وبالتالي فقد اخذت الامواج تتقاذف سفينة هذا الحزب الذي يضم عدة عناصر من الصعب التوفيق بين تطلعات قادتها شخصيا وحزبيا ..

ويبقى بعد ذلك كله ، وربما قبل ذلك كله .. يبقى السؤال الاهم : هل تتمكن السيدة غولدا مئير من تشديد قبضتها على دفة سفينة هذا الحزب . والانطلاق بها وسط هذا الخضم من الامواج المتصارعة . نحو بر الامان .. ام ان السفينة ستبقى تدور حول نفسها .. الى موعد الانتخابات البرلمانية القادمة بعد عام ونيف ؟

ذلك هو السؤال الاهم ، والرد عليه .. آت في القريب ما من شك في ذلك.



العريض

التطرف الممج ...

بقلم ...

من حسن حظنا في دولة ... انه منذ قيام الدولة وحتى ... ادارت دفة الحكم حكومة عما ... في سياستها الداخلية والخا ...

ولكن الديموقراطية الاسرا ... الا ان تجود علينا باحزاب ... متطرفة واخرى يمينية متطر ... بلغ تطرف البعض منها ان ... السكان من جهة . وشوه ... الديموقراطية من جهة اخرى ... الى سياسة الحكومة من جهة ...

ولاضرب على ذلك مثلا ... المتعصبين من حزب المتدينين ... من حزب الحيروت الذين ... التطرف حدا اوصلهم الى ... شعور الاخرين فراحوا ... بمحاولات الاستيطان في الضفة ... بحجج تتنافى والمصلحة العا ... وسياسة الحكومة من جهة، ... فكانت النتيجة التصادم بين ... المتطرفة وبين الجيش من ... والاساءة . الى سياسة الحكو ... انتهجتها خلال تسع سنوات ... الضفة الغربية ، وتشويه ... السياسة . وقد برز ذلك ... الطلبة في مختلف مدن الضفة ...

ولم تقف هذه الفئات عند ... بل قام نفر منها بالصلاة في ... الشريف ، وكانهم بهذا ... تقربوا من العزة الالهية ... مفاتيح الجنة . فماذا كانت ...

من جهة رسمية استنكر ... الشرطة هذه الاعمال واعتبر ... مشينا لاناس غير مسؤولين ... اخرى ازدادت الحقيقة ... الشعبين .

ان اذكاء نار الفتن ... ولكن المهم اطفاء هذه النار ... اشتعلت !!

انني لارى ان تعامل الحكو ... هؤلاء المتطرفين بشدة وحز ... يسيئون باعمالهم الى ال ... الصحيحة .

ارتفعت اسعار السلع الأساسية

[ارتفعت] في هذا الاسبوع اسعار سلع اساسية حيوية مثل الخبز ، والطحين ، والحليب ، والزيت ، والمرجرين ولحم الدجاج المجمد ، واللحم المجمد وذلك في اعقاب قرار تقليص حجم المساعدات لهذه السلع (السوبسيديا) وقد تراوحت نسبة هذه الزيادة في بين ٢٠–٢٥ بالمائة .

تخفيض الزاحف لقيمة الليرة (تغيرت قيمة الليرة من ...٧ر٢ ليرة للدولار) فقد ...ار الوقود بانواعه المختلفة ...١ بالمائة . وقد ارتفع سعر ...سبة ١٤ر٥ بالمائة (من ٢ر٨٠ اوكتان ٨٣ الى ٣ر٢٠ ليرة ... ليرة للتر ٩٤ اوكتان الى ...) .

...سعر السولار بنسبة ١٠ ...لغاز بنسبة ١٢ر٥ بالمائة . ...نتيجة لذلك اجور المواصلات ...ة ٢٥ بالمائة . ورسوم ...ترتفع هي الاخرى بنسبة ٥ ...لمياه بنسبة ١٠ بالمائة . ...لهذه الزيادات فستزيد ...العائلة المتوسطة باكثر من ... في السنة . او حوالي ١٠٠ ...شهر .

...كانت اسعار سلع اساسية ...تفع مرة اخرى في اكتوبر ...ة ٢٠ بالمائة . فان مصروفات ...وسطة سترتفع حتى نهاية ...ب ٢٠٠٠ ليرة سنويا . ...ليرة شهريا تقريبا . ...مصروفات عائلة تتالف من ...مثلا ب ٤٠٠٠ ليرة سنويا .

...لماذا رفعت الحكومة الاسعار ...ارة الى انه اتفق مع ...بان لا يزيد الارتفاع على ... ؟

...ت اسعار هذه السلع لان ...قررت في حينه تقليص ...ديا . المخصصة لها . ...يا هي ذلك الجزء من سعر ...ي تغطيه الحكومه ليصبح ...رغم ان سعره الحقيقي اعلى . وتفعل الحكومة هذا خاصة ...ت محدودة الدخل ...في شراء السلع الاساسية . ...لا يتمتع بالسوبسيديا ...هم بل الاغنياء كذلك ، ...ترون نفس الخبز ونفس الطحين باسعار مخفضة . ...كانهم دفع اسعار اعلى . ...هذه السوبسيديا الحكومة ...٣ مليار ليرة . وقد قررت ...ه السنة تقليص هذه ...علها ١ر٦ مليار ليرة فقط ...الاسعار هذا الاسبوع ، ...رة للتقليص الاول الذي ...كومة على السوبسيديا . ...سعار توفر للحكومة ١٦ر١ في هذه المرحلة . كما ان ...الوقود والسلع الاساسية ...الحكومة ١ر١ مليار ليرة .

...قررت الحكومة تقليص ...ديا . اوضح وزير المالية ...شع رابينوفيتش ان ...تغطي اليوم حوالي نصفه ...ج للمستهلك . وهذه الحقيقة ...التبذير في المنتوجات الاساسية ...ف الذي لا ضرورة له في ...عية (لاستيراد المواد الخام ...ات) .

وقالت صحيفة معاريف هذا الاسبوع : (لقد اثقل نظام السوبسيديا على ميزانية الدولة باستمرار) فكلما جرى تخفيض لقيمة الليرة ، ارتفعت

ابو نعيم

اسعار المواد الخام للمنتجات الاساسية وزادت المبالغ التي كان على الحكومة تخصيصها للحفاظ على اسعار منخفضة للحاجيات الاساسية .

وفي الوقت الذي كانت فيه السوبسيديا درعا حكوميا واقيا للفقراء . فان ٨٠ بالمائة من الجمهور قد حظي بهذه السوبسيديا دون ان يكون بحاجة لذلك .

وقد قررت الحكومة الان الانتقال الى اسلوب اخر في السوبسيديا . وستحصل الطبقات المحتاجة على تعويض عن ارتفاع الاسعار بواسطة مخصصات التامين الوطني ومخصصات الشؤون الاجتماعية . وكذلك علاوة الغلاء التي ستدفع في مطلع شهر ايار (اي مع راتب شهر نيسان) وقد طالب وزير الشؤون الاجتماعية بزيادة هذه المخصصات .

وتقضي السياسة الجديدة للحكومة بالنسبة للسوبسيديا الا يزيد الدعم المالي الحكومي على ٢٥ بالمائة من سعر المنتوج للمستهلك . ومن هنا فانه في نفس الحالات التي تصل السوبسيديا اليوم ايضا (بعد التقليص هذا الاسبوع) الى نسبة ٣٥ بالمائة واكثر مثل الحليب . البيض واللحم . فان تقليص هذه السوبسيديا بـ ٢٥ بالمائة خلال السنة يعني غلاء اخر يطرأ على اسعار هذه السلع .

اما رفع اسعار الوقود فلا يعود الى الغاء السوبسيديا . بل نتيجة التخفيضات الزاحفة وارتفاع اسعار الوقود في العالم .

وقد جرت حتى الان خمسة تخفيضات زاحفة بنسبة متراكمة تبلغ ١٠ بالمائة ولم ترفع الحكومة اسعار الوقود في اعقاب هذه التخفيضات منذ ايلول ١٩٧٥ ومع ذلك فقد رفعت دول «اوبيك» اسعار الوقود خلال هذه الفترة بنسبة ١٠ بالمائة تقريبا .

ولرفع اسعار الوقود تاثير مباشر على اجور السفر في المواصلات العامة رسوم الكهرباء والمياه التي سترتفع هي الاخرى كما ذكرنا . بعد اقرار ذلك في لجنة المالية التابعة للكنيست خلال الايام القادمة .

وسيكون لموجة الغلاء الاخيرة تاثير اخر على الاقتصاد . وتقدر وزارة المالية ان ارتفاع اسعار السلع الاساسية سيؤثر على جدول غلاء المعيشة للمستهلك . فيزداد بثلاثة بالمائة تقريبا . وسيزيد ارتفاع اسعار الوقود من جدول الغلاء ب ١ر٢٥ بالمائة وهكذا فان جدول غلاء المعيشة سيزداد نتيجة التغييرات الاخيرة ب ٤ر٥ بالمائة . وسيؤثر ارتفاع الوقود مثلا على اسعار الاسمنت المخصص لمشاريع البناء . وسيؤثر التخفيض الزاحف ايضا على اسعار المنتجات المستوردة المختلفة مثل الاجهزة الكهربائية ، التلفزيونية . السيارات وغيرها .

ويقول التجار انهم لم يرفعوا الاسعار بعد التخفيضات السابقة لقيمة الليرة . لذا فانهم لا يستطيعون الان امتصاص ارتفاع الاسعار . وقد قرروا رفعها . ولكن التجار يدركون ايضا ان ارتفاعا كبيرا في الاسعار قد يؤدي الى تقليص البيع والطلب . لذا فان بعضا منهم سيفضل مع ذلك امتصاص جزء من الغلاء الاخير للحفاظ على حركة دوره المبيعات والنقد .

كما ان التخفيض الزاحف سيرفع من سعر الدولار بالنسبة لاولئك الذين يريدون السفر الى خارج البلاد . وبالاضافة الى رفع سعر التذكرة ، فقد ارتفع كذلك سعر الدولار المخصص (٤٥٠ دولارا للفرد) الذي يفرض عليه ضريبة خدمات بنسبة ١٥ بالمائة .

ويبلغ سعر الدولار الان ٨ر٦٥ بدل ٨ر٤٩ ليرة . ولكن كما كتبت احدى الصحف هذا الاسبوع في اعقاب التغييرات ورفع الاسعار : ان هذه الاصلاحات الاقتصادية كانت ضرورية .

انهاء الحياة اشفاقا
مشكلة تشغل بال العالم

تدور هذه الايام مناقشات كثيرة وعلى مستوى العالم كله حول قضية تعتبر فعلا من قضايا القرن العشرين وهي انهاء الحياة اشفاقا او موت الاراحة والموضوع حساس جدا وقد بدأت المناقشات حول هذا الموضوع تدور في الاوساط العلمية والطبية بالخارج وسبب طرحها عدة قضايا عرضت امام المحاكم من شرعية انهاء الحياة اشفاقا وبمعنى اخر : هل من حق الطبيب ان يعجل بموت مريضه انقاذا له من آلام مبرحة لا امل نهائيا في وضع حد لها سواء كان ذلك بناء على رغبة المريض نفسه او اهله ؟

وقد نوقشت المسألة اخيرا في مؤتمر كبير نظمته الجمعية المصرية للطب والقانون واشترك فيه عدد كبير من الاطباء ورجال القانون والمفكرين .

وكانت المناقشات حامية وزاد من حرارتها ان المؤتمر ضم اشخاصا من مختلف التخصصات التي تمس هذا الموضوع . فقد تنوع النقاش بين الطب والقانون والدين والاخلاق والفلسفة .

في بداية النقاش شرح الدكتور جمال جوردون سكرتير الجمعية المصرية للطب والقانون حالة الانسان عندما تتحول من الصحة الى المرض المفاجيء الذي قد جاء بتحول فجائي الى مرحلة حرجة ثم الى مرحلة نهائية تتوقف فيها كل مظاهر الحياة ما عدا التنفس وضربات القلب وهي المرحلة التي تدور حولها الان المناقشات .

الموت علميا :

عرض الطب وجهة نظره وكان رأى د. صمويل بقطر رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بجامعة الاسكندرية «ان المخ هو الذي يحدد ما اذا كان الانسان حيا او ميتا فالمريض الذي يثبت نهائيا ان خلايا مخه تالفة تماما هو في الواقع ميت حتى ولو كان قلبه ينبض . والمعروف ان خلايا المخ التالفة لا يمكن ان يستعيدها الانسان مطلقا . ويمكن معرفة وفاة المخ (وهو المقياس الحقيقي للوفاة) عن طريق رسام المخ الكهربائي او بالطرق الالكترونية الحديثة التي تثبت وقف سريان الدم في خلايا المخ فاذا كانت النتيجة هي موت الخلايا كلها فمعنى ذلك ان المريض مات اكلينيكيا (اي علميا) .

«هناك نوع اخر من المرضى وهم المصابون بامراض تسبب آلاما مبرحة لا امل في شفائهم كالسرطان المتقدم والمنتشر في كل الجسم . هنا لا اوافق على اعطائهم جرعات قوية من المسكنات بحيث تؤدي الى الوفاة وانما علينا فقط الحد من هذه الالام بالمسكنات وهناك طرق جراحية للقضاء على الالم اذ تجرى جراحات معينة لقطع العصب الذي يتدور في منطقة الالم ويوصله للمخ» .

راى معارض :

كان راى د. احمد البنهاوي استاذ جراحة المخ والاعصاب بكلية الطب بجامعة القاهرة ان الموت الحقيقي هو فعلا (موت المخ) ولكن رسام المخ الكهربائي اذا استخدم بالطريقة التقليدية فانه قد يعطينا تشخيصا خاطئا عن (موت المخ) او توقف نشاط المخ الكهربائي اذ ان رسم المخ او الذي يتم عن طريق وضع مستقبلات فوق سطح فروة الرأس قد تظهر ان المخ لا يعطي ذبذبة كهربائية ولكن اذا وضعت هذه المستقبلات داخل المخ نفسه فان الذبذبات تظهر لذلك فانه يجب استمرار العلاج واستمرار حياة مريض الغيبوبة حتى لو كان مخه ميتا اكلينيكيا اي علميا .

على هذه النقطة بالذات يرد الدكتور بقطر قائلا :

«انني اقصد المريض الذي ماتت خلايا مخه نهائيا وهذا يمكن اثباته مائة في المائة . انا لا اقصد مريض الغيبوبة الذي يتنفس ولكن المريض الذي توضع له اجهزة للتنفس بعد موت كل خلاياه» .

من يملك الحق :

اشترك في النقاش الدكتور لطفي ابو النصر استاذ السرطان بجامعة القاهرة الذي قال :

«هناك فارق كبير بين الحياة وبين مجرد الوجود اذ انه من الممكن ان يكون الانسان حيا فعلا ولكنه ليس حيا من الناحية الطبية بل فقط موجودا وقد تكون حياته عبئا ثقيلا عليه وعلى من حوله وتحديد معنى الحياة يقابله تحديد معنى الموت .. فاذا كانت حالة المريض ميؤوسا منها تماما فهنا ينشا السؤال : من يملك الحق في انهاء هذه الحياة» .

ومن الحب ما قتل :

هذه النقطة ايضا اثيرت في هولندا عندما ساعدت طبيبة هولندية امها على الوفاة السريعة باعطائها جرعة مركزة من المورفين ادت الى وفاتها رحمة بها وذلك بالحاح شديد من الام البالغ عمرها ٧٨ عاما تخلصا من الالام القاتلة ومحاولتها الانتحار قبل ذلك .

وقد اعترفت الطبيبة بذلك وحكم عليها بالسجن اسبوعا مع ايقاف التنفيذ وقال القاضي ان المحكمة وضعت في اعتبارها ان قطاعات عريضة من الهيئات الطبية الهولندية لم تعد تقبل الرأي القائل بضرورة اطالة حياة المريض تحت اية ظروف حتى النهاية المريرة . وكان رد الفعل في الهيئات الطبية انه يبدو ان المحكمة ترى مبررا لانهاء الحياة بدافع الرحمة اذا ما جرت ممارسته بجرعات دوائيه مخففة للالم تتصاعد في تدرج بطيء لتكون مهلكة في النهايه وذلك دون ان تجرى الممارسة بجرعة واحدة للغرض ذاته .

رأى القانون والقتل المتعمد :

وتحدث الدكتور رمسيس بهنام استاذ القانون الجنائي بحقوق الاسكندرية قائلا : ان القانون لابد ان يحتكم الى رأي الطب في الكثير من الحالات وعموما اذا كانت هناك وسائل لتخفيف الالم سواء بالعقاقير او بالجراحة فاجدر بنا ان ناخذ بها .

لكن الدكتور علي راشد استاذ القانون الجنائي بجامعة القاهرة يرى غير ذلك :

«انه عندما يتعمد الانسان قتل انسان اخر فان الجريمة هنا تكون كاملة حتى ولو كان القتل بدافع الشفقة فالباعث هنا اعتبار له وان كان عاملا مخففا في ايقاع العقاب» .

انانية العلم :

اما الاديب الكبير توفيق الحكيم فيقول : «ان الانسان له الحرية في التصرف في حياته فاذا كان لا يريدها لتحمل الام جسدية مبرحة مع اجماع الاطباء على عدم شفائه فلا مبرر لتعذيبه ان القضية تثار وتتعقد لظهور الاجهزة الحديثة التي تطيل الحياة فلبلا بمعنى ان المريض يعتبر ميتا . ولكنه حي طالما الاجهزة في حالة تشغيل .

والعلم يعتبر انه انتصر لمجرد توصله لجهاز يطيل الحياة . ولكن اية حياة هذه اذا كانت الحياة عبارة عن جهاز تنفس صناعي في جسم لا يعي شيئا وليس هناك امل في اعادته على ان مسؤولية ايقاف هذه الاجهزة يجب ان يشارك فيها الاطباء واهل المريض» .

شفاء تلقائي :

وقد عارض الكاتب الدكتور مصطفى محمود ذلك بشده قائلا : «ان الكثيرين نسوا ان هناك ما يسمى بالشفاء التلقائي الذي لا يتدخل فيه الطب . وانما هي قدرة الجسد العجيبة ، وليس هناك بأس فالمستقبل يحمل لنا الكثير» .



سينام بهنو ، اي انه سيشعر بالارتياح

طوليدانو —

ان الحكومة ليست مسئولة عن الاقوال والتصريحات التي يطلقها افراد مهما كانوا . وهي مسئولة فقط عن تصريحاتها الرسمية . ونفس هذا يقال بالنسبة لجميع عرب اسرائيل . اذ لا يمكن اعتبارهم مسؤولين عن اقوال وتصريحات متطرفة تصدر عن شخص ما او عن مجموعه ما من بين المواطنين العرب .

التوازن السكاني ..

سميح نمر صالح —

في حالة تنفيذ مشروع تطوير الجليل بكامله . هل سيحدث اخلال بالتوازن السكاني ؟

طوليدانو —

ان مشروع تطوير الجليل . حتى بعد تنفيذه كاملا . في سنة ١٩٩٠ لن يخل بالتوازن السكاني بالشكل الذي يتصوره البعض . فنسبة السكان العرب في الجليل ستكون حتى ذلك العام نحو ٥٠ بالمائة .

نصيب الناصرة

محمد شريف —

ما هو نصيب الناصرة . الآخذة في الاختناق . من هذا التطوير ؟

اوري بيدتش —

لا توجد لادارة اراضي اسرائيل في الناصرة مساحات من الاراضي ملائمة يمكن ان تسلمها لسد احتياجات عامة في حوزتنا ٣٠٠٠ دونم قرب شلنر خصصناها لغرض اقامة وحدات سكنية للازواج الشابة .

في ضوء هذا الواقع . زادت وزارة الداخلية منطقة مسطح المدينة بثلاثة الاف دونم يملكها افراد . وادارة اراضي اسرائيل عندما تنجز برامج عملية خاصة بالمساحات التي تملكها ضمن الثلاثة الاف دونم . فستقوم بتسليمها لاغراض تحددها البلدية واللجنة اللوائية لتنظيم المدن .

لا حاجة للاضراب

اسامه محاميد —

قيل في صحيفة معاريف ان الوجهاء العرب قد حذروا فيما يتعلق بالاضراب

يعقوب خزمه —

(مضيفا) — اذا كان قد حدث مثل هذا الامر . الا ترون في ذلك خطوة غير عادية ؟

طوليدانو —

ان الحكومة لم تحذر اي فرد بشأن الاضراب المذكور كما شاع . اننا نقوم بحملة اعلامية شامله . ونقابل يوميا رؤساء مجالس عربية ووجهاء وممثلي الجمهور ومثقفين . ونحن نبلغهم بان لا داعي مطلقا لمثل هذه الخطوة المتمثلة في الدعوة الى الاضراب . كما ينعدم كل مبرر لاتخاذها .

ان من حق كل مواطن يرى ان حقا له قد هضم ان يعمل . وكما يحلو له . ضمن القوانين المعمول بها . وهذا بالطبع هو حق كل مواطن صودرت ارضه . لكن الامر يختلف تماما حين يقرر جمهور معين . وعلى اساس اعتبارات قومية . اتخاذ خطوات عامة شاملة مثل الاضراب الذي تمت الدعوة اليه ذلك ان من طبيعة الامور انه في حالة كهذه فان الموضوع يتجاوز كونه علاقة مواطن بالدولة . او مجموعة سكانية بالدولة . ويتخذ شكل مبنى علاقات بين الدولة وبين مجموعة سكانية بكاملها تقرر اتخاذ خطوات عامة شاملة في هذه الدولة . حينذاك فان خطورة مثل هذه الخطوة تتضاعف كثيرا .

وعلى سبيل المثال اذكر لكم انه عندما قرر التجار في شرقي القدس الاضراب احتجاجا على ما وصفوه بالضرائب الباهظة . فان السلطات لم تر مجالا او داعيا للتدخل من اجل منع هذا الاضراب . غير ان الامر لم يكن كذلك حين قرر سكان شرقي القدس الاضراب الذي كان من المقرر له ان يشل الحياة التجارية والاقتصادية والعمالية بصورة شاملة احتجاجا على انظمة العبادة في الحرم الابراهيمي الشريف حينذاك وجدت السلطات مبررا للتدخل واتخاذ الاجراءات المترتبة على ذلك .

محمد شريف —

هناك عدم ثقة بين المواطن العربي وادارة اراضي اسرائيل . ثم ان معاملة موظفي ادارة اراضي اسرائيل فظة ، وخاصة في مدينة الناصرة .. لماذا ؟

اوري بيدتش —

علي ان اذكر وباسف ان نظرة المواطنين جميعا يهودا وعربا الى دائرة اراضي اسرائيل هي نظرة واحدة تقريبا . ونحن ندرك ان الجمهور كله لا ينظر بارتياح الى طبيعة اعمالنا ومهام هذه الدائرة في حالة وجود اي اساس للشكوى او التذمر من اسلوب معاملة موظفي الدائرة لمواطنين عرب . فان دائرتنا مفتوحة امامهم . وسنعالج كل شكوى بما تستحقه من عناية .

سميح نمر صالح —

بوصفك مستشارا لرئيس الحكومة للشؤون العربية خلال السنوات العشر الاخيرة وقد عرفك المواطنون اليهود خلالها كخبير رقم واحد في شؤون عرب اسرائيل ، في حين عرفك المواطنون العرب كمؤيد لقضاياهم ولمواقفهم . وهو ما قاد الى الغاء اجراءات عدة كالحكم العسكري . ووقف عمليات النفي والمصادرة — كيف تقيم هذا الاجراء الاخير المتمثل في المصادرة . او لا ترى فيه اجراء مجددا ضد السكان العرب ، وهم الذين عرفوا عنك المنافحة عن قضاياهم ؟

مصلحة المواطن العربي

طوليدانو —

خلال السنوات العشر التي شغلت فيها هذا المنصب . كافحت من اجل ان لا يحدث اي مس بالمواطنين العرب . وضعت دائما نصب عيني مصلحة هؤلاء المواطنين اذ انني ارى بان مصلحة السكان العرب هي نفسها مصلحة الدولة . علما بان موقفي هذا لم يفهم على حقيقته في بعض الحالات من قبل مؤسسات وافراد في الوسط اليهودي وفي احدى الحالات وهي قضية كفر برعم واقرت . اعربت عن رأيي . حتى حين كان هذا الرأي مخالفا لرأي الحكومة وهو امر غير مألوف في سلك الخدمة الحكومية . لانني اؤمن . كما سبق ان قلت . بان في خير المواطنين العرب خير الدولة ومصلحتها .

وانا ارجو ان يتاكد كل مواطن عربي من انه لو تكون لدى الشعور بان من شأن هذا الاجراء الاخير الاجحاف بالمواطنين العرب . فما من شك في انني كنت ساكافح مثلما عملت في الماضي من اجل رفع مثل هذا الاجحاف .

فقد عملت ذلك فعلا حين تبين لي ان مشروع المصادرة الاصلي يعني استملاك اكثر من ١٥ الف دونم يملكها مواطنون عرب . وقد نجحنا في تخفيض هذا الرقم بنسبة ملحوظة فجدا اذ ان الاراضي التي يشملها المشروع هي نحو ٧٠٠٠ دونم فقط (ضمنها ٧٠٠ دونم ستخصص للمكر) . علاوة على ذلك . فان وزير الاسكان اعلن رسميا وباسم الحكومة انه لن تكون مصادرة لاراض يملكها المواطنون العرب لاغراض الاسكان خلال السنوات العشر القادمة . (وهذا لا يعني حتما ان مصادرة ستحصل بعد عشر سنوات) .

وكذلك يجب الا تنسى حقيقة ان مشروع المصادرة يشمل كذلك مصادرة ٤٥٠٠ دونم من اصحابها اليهود .

من هنا يمكننا القول انه لم يطرأ اي تغيير على سياسة الحكومة في هذا المجال .

لقد اثيرت المخاوف والشكوك حول نية الحكومة في تقليص المساحات التي هي في حوزة المواطنين العرب . لقد رأت الحكومة حاجة الى تبديد هذه الشكوك والمخاوف باعلانها عن تعويض المواطنين الذين يعنيهم الامر بارض بدل ارض . ويسرني بهذه المناسبة ان اعيد الى الاذهان ما اعلنه مدير ادارة اراضي اسرائيل امام وزراء برئاسة رئيس الحكومة من ان ادارة اراضي اسرائيل قد نجحت في ايجاد مساحات ارض تملكها الدولة وتكفي لسد احتياجات معظم . ان لم يكن جميع اصحاب الاراضي الذين ستصادر اراضيهم .

وقد كنت شاهدا لعملية تجاوز اراض مشجرة باللوزيات او الزيتون لكي لا تشملها عملية المصادرة ، على اعتبار ان هذه الاراضي هي مصدر رزق لاصحابها . وقد شاركت في التخبطات التي استمرت نحو سنة في اوساط وزراء ، ولمست مدى الرغبة الصادقة لديهم في تقليص احتمالات المس بمواطنين عرب الى الحد الادنى . في ضوء ذلك فانني لا ارى مبررا لتحويل هذا الموضوع الى موضع جدل وخلاف بين المواطنين العرب في اسرائيل والدولة من جهة ، وبينهم وبين المواطنين اليهود من جهة اخرى .

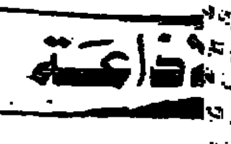
لقد استطعنا بجهود كبيرة ، وعلى امتداد فترة طويلة من الزمن ان نبني ونطور العلاقات المنتظمة بين السكان العرب واليهود . ويبدو لي انه يتحتم على كل واحد منا ان يحافظ على هذا المبنى كي لا يصاب بسوء .

التلفزيون

١٨ر٠٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز انباء ١٨ر٣٢ فيلم عربي ١٩ر٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٣٠ تريسك الاسبوع بالعبرية ٢١ر٢٠ فيلم سينمائي ٢٢ر٠٠ موسيقى ٢٣ر٥٥ موجز انباء بالعبرية .



٨ر١٥ رياضيات للصف السابع ٨ر٤٠ احبوا النوم ٩ر٠٥ حساب للصف السادس ١٠ر٠٠ بيولوجية للصف العاشر ١٢ر٠٠ ثقافة واجتماع — فوق الابتدائي ١٢ر٤٠ ثقافة واجتماع — فوق الابتدائي .



مواعيد نشرات الاخبار

٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

...القرآن الكريم وحديث نبوي ...ة الصباح ٧ر٣٥ من اقوال ...٨ برنامج استديو رقم (١) ...لة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج المستمعون ١١ر٠٠ نقل الاذان خطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ...انينا المحلية ١٣ر١٠ مجاريح رشدي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٥ر٠٠ ...ء الميكرفون ١٥ر٣٥ ...حلية ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من ...م محمود ١٨ر١٠ رسائل العرب الى ذويهم في الخارج عالم الصحافة ١٨ر٣٠ القلب ...ل جميل — ام كلثوم ١٩ر٣٥ ...ار ١٩ر٤٥ الليالي — عبده حلواني ٢٠ر٣٠ من القضاء ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ...البنا يا قمر — عفاف راضي ...رحاب الفكر ٢٢ر١٥ اسأل — محمد عبد المطلب ٢٢ر٤٥ [illegible]

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

ارتفاع المستوى الصحي في المناطق

المحيط العربي يحصل على قسط كبير من مشاريع التطوير الصحية

القدس ـ من سليم نجار ـ مراسلنا البرلماني ـ استعرض امس السيد فكتور شمطوب وزير الصحة في الكنيسـت نشاطات وزارته بمناسبة المناقشة حول ميزانية الدوائر الحكومية للسنة المالية الجديدة وقال السيد شمطوب ان تقليص ميزانية وزارته والضرورة الملحة لسد الاحتياجات الصحية الاساسية كانا نصب اعين الوزارة لدى رسم برامجها للسنة المالية الجديدة • وستقوم وزارة الصحة بتركيز اهتمامها على انشاء المراكز الصحية الجماعية التي تقدم جميع الخدمات الصحية المطلوبة في الاحياء بغية تخفيف الضغط على المستشفيات •

وكرس السيد شمطوب قسما من استعراضه للوضع الصحي في المحيط العربي بالبلاد وما تقوم به الوزارة من نشاط في المناطق المدارة • وقال انه بالرغم من تقليص الميزانية فان المحيط العربي سيحصل على مبالغ كبيرة منها ضمن اهتمام الوزارة في تطوير المجال الصحي فيه •

وسرد وزير الصحة المشاريع التي نفذتها وزارته ومنها افتتاح ست محطات جديدة لرعاية الامومة والطفولة في قرى برطعة ونين وبيت زرزير وكعبيا وطمرة وريحانية • كما تم توسيع الخدمات الصحية لطلاب عشر مدارس عربية جديدة بالاضافة الى انشاء عشرة مراكز صحية جديدة في كل من كفر ياسيف وجت وشفا عمرو وطمرة وبركا وتحف وعين ماهل ويافة الناصرة وكفر كما وكفر قرع •

وتطرق وزير الصحة الى الوضع الصحي في المناطق المدارة الذي تطور بصورة ملموسة بالرغم من ادعاءات الدول العربية والحملة التي تنظمها سنويا في مناقشات منظمة الصحة الدولية وقال انه تم بناء مجمع صحي كبير في سلفيت باستطاعته تقديم الخدمات لاكثر من ٢٥ الف نسمة كما تم افتتاح مدوبة للتمريض في رام الله تخرجت منها حتى الان ٧٦ ممرضة مؤهلة • وقد اتاحت اسرائيل لمئات الاطباء من المناطق الذين كانوا يعملون في الدول العربية ودول اخرى العودة وممارسة اعمالهم في مدنهم وقراهم •

اما في مدينة غزة فقد قامت الوزارة بافتتاح اقسام وعيادات جديدة في المستشفيات القائمة كما انها تخطط لانشاء مستشفى جديد في القطاع • واشار وزير الصحة بارتياح الى الانجازات التي تحققت في المناطق المدارة منذ عام ١٩٦٧ والتي تتجلى بالانخفاض الكبير في عدد وفيات الاطفال فور انجابهم مما يفند ادعاءات الدول العربية بانخفاض المستوى الصحي في المناطق •

واختتم وزير الصحة استعراضه لنشاطات وزارته مشيرا الى الاتفاق الذي احرز مؤخرا بين الوزارة والمستشفيات في شرقي القدس والتي بموجبها سيقوم الاطباء العرب الجدد بالتدرب فيها على نفقة الوزارة •

رئيس الدولة يثني على التقدم الذي لمسه في مزارع باقة الغربية

المثلث ـ من بسام جابر ـ قام امس فخامة رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسيـر ووزير الزراعة السيد اهرون اوزان ، ونائبه الشيخ جبـر داهش معدي ، بجولة تفقدية في المنطقة الوسطى ، زاروا فيها مزارع باقة الغربية •

وكان في استقبال الضيوف رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمه واعضاء المجلس وعدد من اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية في البلدة ومديرو المدارس وعدد من اعضاء فرق الكشافة في هذه المدارس •

وناشد رئيس المجلس في كلمة القاها بالمناسبة ان تقوم وزارة الزراعة بحل مشكلة النقص في مياه الري والشرب ، وطالب بتوسيع شبكة المياه وتقديم العون اللازم لشق الطرق في المنطقة الزراعية • ووجه الدعوة لرئيس الدولة ومرافقيه بان يقوموا بزيارة باقة في اقرب فرصة •

ورد رئيس الدولة على الخطاب باعرابه عن انطباعاته الحسنة للتقدم الملحوظ الذي لمسه في مزارع باقة الغربية وعن امله في توطيد اواصر الصداقة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي • وفي التمكن من تلبية الدعوة لزيارة القرية •

وتحدث وزير الزراعة فاعرب عن امله في ان تتخذ كافة الاجراءات اللازمة لزيادة مخصصات المياه في البلدة ووعد بالعمل على تغيير شبكة المياه القائمة • ونوه الشيخ معدي ، نائب الوزير ، بانطباعاته الحسنة من الزيارة •

كرايسكي يصل عمان

عمان ـ الوكالات ـ وصل الى هنا امس الدكتور كرايسكي مستشار النمسا قادما من العراق في زيارة قصيرة في نطاق جولته التي يقوم بها على رأس وفد من الاشتراكية الدولية في عدد من الدول العربية •

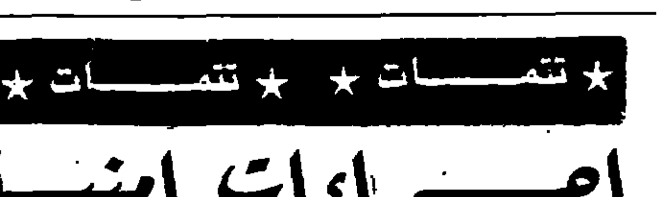
ويجري كرايسكي محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول مشكلة الشرق الاوسط والقضايا الثنائية •

★ تتمـات ★

استعداد اصحاب

بشكل قاطع ان العناصر التي دعت اليه همها الوحيد تحقيق مكاسب سياسية متطرفة على حساب قضايا المواطنين العرب وانهم يهدفون بذلك تعكير العلاقات القائمة بين المواطن العربي والسلطة ليس الا •

وعلم من مصدر مسؤول لمديرية اراضي الدولة بان كبار موظفي هذه الدائرة ومهندسيها بدأوا في الاونة الاخيرة اتصالاتهم مع السكان العرب في الجليل الذين تشملهم مشاريع الاستملاك التي قررتها الحكومة للتفاهم معهم حول مبدأ التعويض ارض مقابل ارض وكذلك بالنسبة للتعويض المالي • وان اصحاب هذه الاراضي يتعاونون مع الموظفين ويبدون استعدادا لقبول العروض التي تعرض عليهم •



اجـراءات امنيـة

امس عدة محاولات للتظاهر قام بها مئات من الشبان وطلاب المدارس الذين تجمعوا في ساحة المسجد الاقصى وخرجوا في مظاهرة باتجاه باب العمود واغلق التجار في البلدة القديمة حوانيتهم في الحال بينما قامت قوات الامن بتفريق المظاهرة واعتقال عدة عشرات من الطلاب وقد بلغ مجموع المعتقلين من ابناء القدس في الايام الثلاثة الماضية حوالي ١٧٠ شخصا وقد تم اطلاق سراح قسم منهم بالكفالة الى حين تقديمهم للمحكمة بتهمة الاخلال بالنظام وقامت محكمة الصلح باصدار امر بتوقيف قسم اخر الى حين محاكمتهم • وكانت الحركة السياحية نشطة في المدينة رغم ما يمر على القدس من احداث •

بيان لرئيس بلدية بيت لحم

واصدر امس السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بيانا جاء فيه : ان الاحوال في الضفة الغربية تسير من سيء الى اسوأ وان اسباب الاضطرابات تتعلق بحرص العرب من مسلمين ومسيحيين على حرمة الاماكن المقدسة واهمها المسجد الاقصى المبارك واننا نطالب السلطات بالاعلان رسميا على انه لا يحق ولا يسمح لغير المسلمين بالصلاة في الحرم القدسي الشريف • ان النفوس مضطربة بسبب عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية ولذلك يجب اغلاق معسكر قدوم حالا وبدون تردد وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تعلن بصورة واضحة ايقاف عمليات الاستيطان في جميع انحاء الضفة كما وتطالب ابعاد قوات الجيش عن المدارس وعدم السماح بدخولها الى المؤسسات التعليمية تحت اي ظرف كان وان الاعتداءات التي وقعت على مدرسة قدري طوقان في نابلس وجامعة بير زيت وبلدية بيت ساحور هي اعمال استفزازية ضد مواطنين عزل • كما ونطالب سلطات الحكم العسكري بعدم اللجوء الى العقوبات الجماعية كفرض منع التجول في حلحول ورام الله والبيرة • ويتوجب على السلطات الغاء منع التجول حالا •

ثم ان عملية فرض الغرامات المالية على الطلاب كما حدث في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية هي اجراءات قاسية يستنكرها جميع المواطنين ولذلك نطالب بوقف تحصيل الغرامات واطلاق سراح جميع الموقوفين •

وعلى السلطات ان تعلم بان زملاءنا المستقيلين في نابلس ورام الله والبيرة وبير زيت وبيت ساحور هم جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي في الضفة الغربية وان استقالاتهم جاءت بسبب الاحداث المؤلمة التي وقعت في مدنهم وان اي محاولة لتعيين ضباط اسرائيليين لادارة شئون هذه المدن ستكون لها ردود فعل قوية وحاسمة •

اعـلان

وصلنا من السيد هنري بنا ، صاحب محطات «باز» الثلاث للبنزين بالناصرة ، ان بعض الزبائن من اصحاب السيارات ومن المواطنين الذين اتوا الى المحطات ظهر يوم الاحد الماضي . بعد نفاذ جميع كميات البنزين والكاز قد اسمعوا موظفي المحطات كلمات نابية وجارحة متهميتهم باخفاء المحروقات بقصد بيعها في اليوم التالي بالاسعار الجديدة •

ويقول السيد بنا : «كما يحدث عشية رفع الاسعار فان تهافت الزبائن يؤدي الى نفاذ البنزين والكاز وكذلك بالونات الغاز .. ثم ان التهافت والازدحام الشديد يسبب للموظفين عندنا الانهاك والعناء الشديدين ومع ذلك فهم يحاولون ارضاء الزبائن وتقديم الخدمة اللائقة لهم كالمعتاد •

ويؤكد السيد هنري بنا انه من مصلحة وراحة الشركة الا يبقى لديها اي لتر من البنزين او الكاز او اي بالون غاز لان موظفي الجمارك يقومون بزيارة الشركة والمحطات فجر اليوم التالي لقياس كمية المحروقات ولاحصاء بالونات الغاز • ويقوم هؤلاء بفرض فروق رفع الاسعار التي تدفع حالا ونقدا ! وبالطبع فهذا ليس لمصلحة الشركة • ناهيك عن التعب والازعاج المتعلق بالعملية نفسها •

وينهي السيد بنا قائلا : «ان محطاتنا الثلاث معروفة بمعاملتها الممتازة لجميع الزبائن وفي كافة الاوقات والظروف .. ولا يعقل ان نغير هذه المعاملة في ظرف • خاصة وان تغييرها يسبب لنا الخسارة والازعاج •

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات

اجراءات لتطبيق القانون في الضفة

اتفاقيات السلام بيننا وبين هذه الدول لتعزيز السلام والامن والاستقرار وتوفير الجيرة الحسنة بيننا وبين دول وشعوب هذه المنطقة •

ودعا ضمن حديثه رؤساء البلديات والمسؤولين في الضفة الغربية للعمل على معالجة الوضع في مناطقهم الذي وصفه بانه ينعكس على السكان بقدر انعكاسه على السلطة وقال : ان على بلديات ووجهاء الضفة تحمل مسؤولياتهم بالتعاون المثمر البناء باعادة الاستقرار والامن والنظام وقال : اننا دعونا رؤساء البلديات المستقيلة الى سحب استقالاتهم وكنا قد رفضناها الا انهم اذا ما استمروا في اصرارهم على الاستقالة فان عليهم تحمل مسؤولياتهم الكاملة وعليهم ان يعرفوا اننا نرغب بالتعايش مع كل من يريد العيش بحياة سالمة ونرحب به ومن يريد ان يعيش حياة قاسية فنرحب به ايضا • واكد ضمن تصريحاته ان الحكومة الاسرائيلية ملتزمة باحترامها للديانات السماوية تماما كاحترامها لدياناتها وعلى هذا فاننا لم ولن نسمح لاي يهودي كان بالصلاة في باحة المسجد الاقصى واننا نعتبر قرار محكمة العدل الصادر سنة ١٩٧٠ نافذ المفعول وان قرار محكمة الصلح في القدس في هذا الشأن لم يلغ هذا القرار ولم يرد اصلا في حسباننا وعلى هذا فاننا عندما نطبق قانونا لا نفرق بين يهودي يعيش في اسرائيل او عربي يعيش في المناطق فالقانون هو قانون والنظام نعمل على تطبيقه •

لقاء مع الاهالي

وكان السيد بيرس قد التقى خلال هذه الجولة بعدد من وجهاء وشباب ونساء مدينة نابلس في الشوارع والنوادي والمقاهي وتحدث اليهم عن الوضع السائد في المدينة وقد طلب اليه عدد من الذين اجتمع بهم وقف اقتحام الجيش للمدارس والبيوت والافراج عن المعتقلين والغاء الغرامات المالية عن الطلبة والتجار كما طالبوا الاعلان الرسمي من قبل الحكومة الاسرائيلية يمنع اليهود من الصلاة في باحة المسجد الاقصى وابطال قرار محكمة الصلح الصادر في هذا الشأن وابلغهم ان النائب العام استأنف قرار محكمة الصلح وان الكلمة الان لدى محكمة العدل العليا وقال : انه لا يعتقد بان المحكمة تنقض قرارها الصادر في سنة ١٩٧٠ وهو قرار ثابت ومرتكز عليه • وبالنسبة لاقتحام الجنود للبيوت والمدارس قال السيد بيرس : انه اذا ما كف الطلبة عن التظاهر فلن يوجد اي داع لبقاء الجنود قرب المدارس او ساحات المدينة وان الاوامر الصادرة اليهم تلزمهم بعدم الاقتراب من المدارس وعدم ملاحقة الطلبة الا اذا حاولوا التعرض للجنود •

تمسك المصري بموقفه

وصرح الحاج معزوز المصري رئيس المجلس البلدي المستقيل في نابلس في لقاء له مع مراسلي شبكات التلفزيون والصحافة العالمية ظهر امس بان المجلس البلدي في نابلس سيستمر في استقالته وانه لم ولن يتراجع عنها ولا يمكن ان يخضع لاي ضغط يرغمه بالتراجع عن استقالته • وقال ان الاسباب التي دفعت بالمجلس البلدي الى الاستقالة كفيلة بالاستمرار فيها كما اعلن انه لن يرشح نفسه للانتخابات البلدية •

وقال الحاج المصري ضمن تصريحاته ان على السلطة وان كانت محتلة ان تراعي شعور من تحتلهم وتتعامل معهم كبشر وادميين وعليها ان تدرك ان لهؤلاء قومية لا يمكن تذويبها •

اغلاق المدرسة الفاطمية

واصدر حاكم نابلس العسكري امس امرا باغلاق المدرسة الفاطمية الثانوية للاناث بنابلس وذلك اعتبارا من يوم امس ولاشعار اخر لقيام طالباتها بالتظاهر •

لجنة التوجيه تناشد

وعقدت لجنة التوجيه الوطني التي شكلت في نابلس ظهر امس اجتماعا في الساعة الرابعة في قاعة بلدية نابلس اصدرت في نهايته بيانا جاء فيه :

ايها المواطنون والطلاب والطالبات الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته •

لقد كان من نتيجة الاجتماع العام الذي عقد في دار البلدية في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثامن عشر من شهر اذار لهذه السنة بان اتفق المجتمعون على ايجاد لجنة توجيه وطني مؤلفة من اعضاء المجلس البلدي المستقيل والغرفة التجارية وممثلين عن النقابات والاتحادات ومواطنين اخرين على ان تقوم هذه اللجنة بالاتصال بالسلطات المسؤولة لبحث الامور التي كانت السبب في الاضرابات والمظاهرات المتكررة التي قام بها الاهالي والطلاب ومنها :

● رفع منع التجول عن مدن رام الله والبيرة والخليل وحلحول وجميع مدن الضفة الغربية •
● الافراج عن المعتقلين •
● الغاء الغرامات عن الطلاب والتجار •
● فتح المدارس المغلقة •

وجاء في هذا البيان واللجنة المذكورة التي تألفت تعدكم بان تنشر عليكم نتائج اتصالاتها مع السلطات ولتناشدكم جميعا ان تساعدوها فتعودوا الى اعمالكم والطلاب الى مدارسهم وذلك حرصا على مستقبل هؤلاء الطلاب والطالبات بعد ان اظهروا شعورهم الوطني • كما تأمل اللجنة التي هي منكم واليكم وتحرص كل الحرص بالحفاظ على المصلحة العامة بان يتعاون معها الاباء والامهات والهيئات التدريسية والله الموفق •

تحذير مخاتير المخيمات

ووجه حكام المناطق تحذيرات امس الى مخاتير اللاجئين في مخيمات المنطقة بان السلطات ستضطر الى فرض نظام منع التجول وعقوبات جماعية على مخيماتهم اذا ما استمرت المظاهرات وقد اذاع المخاتير بيانات بواسطة مكبرات الصوت المثبتة على المساجد تتضمن تحذيرات الحكام •

هذا وفرضت قوات الامن حظر التجول ظهر امس على مخيم اللاجئين بالفارعة نتيجة قيام طلاب المدارس بالتظاهر والتعرض لدورية الامن لدى محاولتها

عدم انتظام الدراسة

ولم تنتظم الدراسة يوم امس في جنين وطولكرم وقلقيلية وسلفيت وطوباس ويعبد وعرابة وجرت محاولات للتظاهر في عدد من هذه المدن •

اجتماعات مستمرة

وقد اعتقلت قوات الامن شابا من نابلس حاول انتزاع سلاح احد الجنود المرابطين في شوارع المدينة وقد وزعت دورية امن مكثفة في مختلف شوارع نابلس على اثر هذا الاضراب . ويقول مندوبنا ان المجلس البلدي المستقيل في نابلس والغرفة التجارية وحوالي ٢٠٠ من رجالات نابلس وتجارها والهيئات النقابية والعمالية فيها عقدوا اجتماعا في دار البلدية استمرارا للاجتماعات التي عقدت يوم امس الاول ويوم امس لمعالجة الوضع في المدينة وتحدث في هذا الاجتماع الحاج معزوز المصري والسيد عادل الشكعة واوضح ما دار بينهما وبين السيد شمعون بيرس في الاجتماع الذي تم يوم الثلاثاء

استمرار الاتصالات

ان الاتصالات الجارية تدور تحت ما وصفته بالضغط العسكري واحتمال قيام العسكريين بعمل ما لحمل الرئيس فرنجية على الاستقالة فانه من المستبعد ان يقوم العسكريون بخطوة وشيكة وانهم سيتريثون الى ان تتبلور الحلول المطروحة • وتبين مدى استجابتهم لمطالبهم •

وذكرت وكالة انباء الشرق انه اصبح في حكم المؤكد ان يتضمن اي حل يتم الاتفاق عليه استقالة الرئيس فرنجية وانتخاب رئيس جديد •

وطلب العميد الاحدب قائد الحركة العسكرية امس مجددا باستقالة الرئيس فرنجية الا انه لم يشر الى احتمال استخدام القوة لارغامه على الاستقالة •

الماضي كما بحثوا عدم انتظا[...] في مدارس المدينة •

مطالب محافظة ال[...]

واقر مجلس بلدية ال[...] برئاسة سماحة الشيخ مح[...] الجعبري مطالب المحافظة [...] الاوضاع الراهنة ووعد بر[...] المطالب للسلطات المسؤولة

نظام منع التجول عن [...] رام الله والبيرة [...]

ما زال نظام منع التجو[ل] على مدن رام الله والبيرة [...] وقد اتاحت السلطات لـ[...] المدن التجول امس لمدة [...] للتزود بالمواد الغذائية [...] وفي حلحول تم جمع [...] والرجال من سكان المدينة [...] المدرسة حيث تم تشخيص [...] السلطات عددا منهم للتحق[يق]

معارضة استـ[...]

ويرى اعضاء الكنيست [...] السبيل لالغاء قرار استـ[...] او تعديله بشكل يكفل [...] العرب ويؤمن تطوير [...] انما هو النضال السيا[سي] والمبني على التفاهم والاقنا[ع] المسؤولين والمواطنين العرب فان اعضاء الكنيست يتو[...] المواطنين العرب الكرام لايا[...] السياسي بحيث لا ينجرف [...] التيارات الحزبية وان يعمل [...] توطيد التعاون مع اخوانهم [...] نطاق مبادئ الاخاء والحر[...] بين جميع مواطني دولة [...]

وعقدت سكرتارية الحـ[...] ـ الاصلاح والتعايش ـ حزب العمل امس اجتماع[ا] الحزب تدارست فيه شؤ[...] والابعاد المتمخضة عنها [...] القرارات التالية :

● ابلاغ السلطات تنس[...] الحلقة لاستملاك الاراضي [...] المسؤولين في الدولة وحز[...] والسلطات المحلية العربي[ة] والتعاون معا لحل هذه [...] قد يستجد من امور بالت[...] المتبادل وبالطرق المنطقية [...] على ان تؤمن مصالح المو[اطنين] كاملة في نطاق الحل المنش[ود]

● تستنكر الحلقة محا[ولات] المبادرين المتطرفين الرا[مية] على كسب سياسي رخيص [...] توريط المواطنين العرب [...] يمكن تلافيه اذا صدقت [...] الدعوة للاضراب تسبب [...] المواطنين العرب الاسرائي[ليين] المجال امام المتطرفين من [...] في استغلال الرأي العام اليه[ودي]

● تعرب الحلقة عن [...] وزير الدفاع ووزير الع[...] بيانيهما اللذين اكدا احتر[ام] الاسرائيلية لقدسية الحر[م] وعدم السماح للمتطرفين بالصلاة في باحة المسجد [...] المس بقدسيته باي شكل [...] وتستنكر الحلقة تصريح[ات] لايزنبيرغ التي من شانها [...] العلاقات بين ابناء الشعبين [...] التحقيق بحادث اطلاق [...] الاحداث الثلاثة في ابو [...]

